



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 4934

التاريخ: الأربعاء 2019/5/8

الفبر الرئيسي



"إسرائيل هايوم" تنشر بنود "صفقة القرن" بوثيقة مسربة داخل وزارة الخارجية الإسرائيلية

... ص 4

أبرز العناوين



منظمة التحرير: واشنطن منحاذا لـ"إسرائيل" ولم تعد مؤهلة لتلعب دور الوسيط النزيه
النخالة: المعركة الكبرى قادمة ونحن مستعدون لها.. ساعات كانت تفصلنا عن قصف تل أبيب
ما أطلقتها المقاومة وقصفه الاحتلال .. نتائج التصعيد بالأرقام
ملادينوف في القاهرة لبحث التهدئة وعرض مقترحات لتحسين أوضاع غزة
"الأشغال" بغزة: الاحتلال دمر 700 وحدة سكنية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
7	2. السلطة الفلسطينية تطالب الاتحاد الأوروبي بمواجهة "صفقة القرن"
8	3. حكومة أشتية تشيد بالدعم القطري وتوضح تفاصيله
8	4. "الأشغال" بغزة تصرف مساعدة عاجلة لمتضرري العدوان الأخير
9	5. منظمة التحرير: واشنطن منحازة لـ"إسرائيل" ولم تعد مؤهلة لتلعب دور الوسيط النزيه
10	6. المجدلاني: لم يطرح على القيادة أي تفاصيل متعلقة بصفقة القرن
<u>المقاومة:</u>	
10	7. النخالة: المعركة الكبرى قادمة ونحن مستعدون لها.. ساعات كانت تفصلنا عن قصف تل أبيب
12	8. حماس: المقاومة رسمت خريطة عمل لمواجهة صفقة القرن
12	9. ما أطلقتها المقاومة وقصفه الاحتلال .. نتائج التصعيد بالأرقام
13	10. مصادر: حماس طوّرت ترسانتها بشكلٍ مُقلقٍ وباتت قادرةً على ضرب كل بقعةٍ في "إسرائيل"
14	11. موقع ديبكا العبري: صاروخ "بدر 3" سبّب أضرارًا جسيمةً بالمواجهة الأخيرة
14	12. القوى الفلسطينية في لبنان: جاهزون للحوار حول حقوق اللاجئين
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
15	13. تل أبيب تتهم حماس بشنّ هجوم "سيبراني" ومحاولة تفجير "طائرات مسيّرة"
16	14. خطة لليكود لتخطي أزمة "قانون التجنيد"
16	15. زعيم البيت اليهودي يدعو لمنع إدخال الأموال القطرية دون إعادة الجنود
16	16. عاموس يدلين: "إسرائيل" وضعت غايات استراتيجية خاطئة إزاء حركة حماس
17	17. نتنياهو يرفض الكشف عن حجم ثروته.. "شاهد ملك" ضده يتحوّل إلى متهم
18	18. نتنياهو يؤدي طقوسا تلمودية في ساحة البراق
19	19. انطلاق صافرات الإنذار يثير ذعر الإسرائيليين في تل أبيب
19	20. الاحتلال يخطط لتدشين جدار جديد قبالة قطاع غزة
19	21. الافراج عن المستوطن قاتل الشهيدة عائشة الرابي
19	22. جنرال إسرائيلي يشرح الاستراتيجية القادمة تجاه حماس في غزة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
21	23. الاحتلال هدم 51 منشأة في القدس المحتلة الشهر الماضي

21	24. مركز معلومات وادي حلوة: 3,658 مستوطناً اقتحموا الأقصى خلال نيسان/ إبريل الماضي
22	25. "الأشغال" بغزة: الاحتلال دمر 700 وحدة سكنية
22	26. الحياة تدب في غزة بعد التهدئة
23	27. الاحتلال يواصل إغلاق بحر غزة كاملاً لليوم الرابع على التوالي
23	28. ناشط فلسطيني لاجئ في النرويج يتهم السعودية بتهديد حياته
24	29. الاحتلال يخطر بطرد 15 عائلة من الأغوار الشمالية
24	30. الاحتلال الإسرائيلي يسمح مجدداً بإدخال المحروقات إلى قطاع غزة
	<u>الأردن:</u>
25	31. الأردن: مطالبة نقابية بطرد السفير الإسرائيلي ودعم غزة
	<u>عربي، إسلامي:</u>
25	32. صحيفة عراقية حكومية تساوي بين الشهداء الفلسطينيين وقتلى الاحتلال
	<u>دولي:</u>
	33.
26	34. ملادينوف في القاهرة لبحث التهدئة وعرض مقترحات لتحسين أوضاع غزة
27	35. موراتينوس لـ «الشرق الأوسط»: أي مبادرة لا تعترف بحل الدولتين لن تحقق السلام
28	36. غرينبلات يوجه رسالة لـ اشتية
28	37. "حملة التضامن مع فلسطين": استجابة متزايدة لدعوات مقاطعة "يوروفيجن" في "إسرائيل"
	<u>تقارير:</u>
28	38. دراسة إسرائيلية: الهدوء في الضفة الغربية قد يسبق عاصفة تفشل "صفقة القرن"
	<u>حوارات ومقالات:</u>
32	39. جولة تصعيد أم "بروفة" للمعدوان القادم... هاني المصري
34	40. المقاومة في قبضة إيران! ماذا عن قبضة "إسرائيل"؟!... ساري عربي
37	41. اللاجئون وإفشال محاولات إلغاء حق العودة... عوني فرسخ
39	42. صفقة القرن مدخلاً لعقاب الفلسطينيين... سمير الزين

41	43. لا سبيل للانتصار على غزة في مثل هذا الواقع... ناحوم برنياع
44	كاريكاتير:

1. "إسرائيل هايوم" تنشر بنود "صفقة القرن" بوثيقة مسربة داخل وزارة الخارجية الإسرائيلية

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: نشرت صحيفة "يسرائيل هيوم"، اليوم على موقعها على الشبكة تفاصيل بنود وثيقة قالت إنه يتم تداولها بين موظفي وزارة الخارجية الإسرائيلية، "دون أن يعرف أحد مصدرها"، ودون أن تكون موقعة بشكل رسمي من أي طرف، لكنها تحوي بنودًا شبيهة بما يتم نشره عن خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن القضية الفلسطينية. وقالت الصحيفة إن الوثيقة أثارت وتثير جدلاً في شبكات التواصل الاجتماعية، لكونها مفصلة وتصف الفصول السياسية السرية لـ"صفقة القرن"، وقد تم نشرها أمس، دون معرفة مصدر النشر. وبحسب الصحيفة فإن الوثيقة المجهولة المصدر تبدأ بالكلمات: "فيما يلي أسس الاتفاق المقترح من قبل الإدارة الأميركية كما وصلت إلي". ووفقاً للصحيفة فإن الوثيقة مفصلة بشكل يوحي بمصادقية ما جاء فيها، لكن من يقف وراءها مجهول الهوية، كما يبدو أنه تم بذل جهد كبير في صياغتها، بما في ذلك البنود الصغيرة، مع احتمال أن تكون الوثيقة مزورة. ونشرت "يسرائيل هيوم" نص الرسالة الوثيقة تاركة للقراء أن يحكموا عليها.

1. اتفاق

يوقع اتفاق ثلاثي بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وحماس، وتقام دولة فلسطينية تدعى "فلسطين الجديدة" على أراضي الضفة الغربية وغزة باستثناء المستوطنات كما سيبين لاحقاً".

2. إخلاء مناطق

الكتل الاستيطانية كما هي اليوم، ستبقى بأيدي إسرائيل، وستضم إليها المستوطنات المعزولة. يتم تكبير مساحة الكتل تبعاً لمساحة أراضي المستوطنات المعزولة التي ستضاف (تضم) إليها.

3. القدس

لن تقسم وستبقى مشتركة لإسرائيل وفلسطين الجديدة، وتكون عاصمة إسرائيل وفلسطين الجديدة. يكون السكان العرب مواطني فلسطين الجديدة. تكون بلدية القدس مسؤولة بلديًا عن كل مناطق القدس باستثناء التعليم، الذي سيكون من مسؤولية حكومة فلسطين الجديدة، وستدفع فلسطين الجديدة لبلدية القدس ضرائب الأرثوذكس (الأملاك) والمياه. لن يسمح لليهود بشراء بيوت للعرب، ولن يسمح للعرب بشراء بيوت لليهود. لن تضم مناطق إضافية للقدس. تبقى الأماكن المقدسة كما هي اليوم.

4. غزة

تؤجر مصر لفلسطين الجديدة أراضي لإقامة مطار، ومصانع، ولأغراض التجارة والزراعة بدون مناطق للسكن. حجم هذه المساحات والثمن سيحدد بين الأطراف بوساطة الدول المانحة (شرح حول الدول المانحة لاحقًا). يشق طريق سريع بين غزة والضفة الغربية، وسيسمح بإقامة خط لنقل المياه المحلاة (تحت الأرض) من غزة إلى الضفة الغربية.

5. الدول المانحة

الدول التي ستدعم اقتصاديًا تطبيق الاتفاق هي: الولايات المتحدة، الاتحاد الأوروبي، ودول الخليج المنتجة للنفط. ترصد الدول المانحة ميزانية قدرها 30 مليار دولار على مدار خمس سنوات لمشاريع قومية لفلسطين الجديدة. (تكاليف إخلاء المستوطنات النائية ونقلها للكتل الاستيطانية سيكون على إسرائيل).

6. توزيع الحصص بين الدول المانحة

أ. الولايات المتحدة 20%

ب. الاتحاد الأوروبي 10%

ج. دول الخليج المنتجة للنفط 70%؛ التوزيع بين هذه الدول يكون تبعًا لحجم إنتاجها للنفط.

د. غالبية العبء الملقى على الدول المنتجة للنفط هو كونها الرابح الأساسي من هذا الاتفاق.

7. الجيش

لن يسمح لفلسطين الجديدة بتشكيل جيش. السلاح الوحيد سيكون أسلحة خفيفة بحوزة الشرطة.

يوقع اتفاق دفاع بين إسرائيل وفلسطين الجديدة تكون فيه إسرائيل ضامنة لفلسطين الجديدة من كل عدوان خارجي، وتدفع فلسطين الجديدة لإسرائيل بدل هذه الحماية. كلفة هذه الحماية تحدد في مفاوضات بين الطرفين بوساطة الدول المانحة.

8. جدول ومراحل التطبيق

مع التوقيع على الاتفاقيات:

- أ. تؤدع حماس كل سلاحها، بما في ذلك السلاح الشخصي، لدى مصر.
- ب. يواصل رجال حماس، بما في ذلك القادة، تسلم رواتب من الدول المانحة لحين تشكيل الحكومة.
- ج. جميع حدود غزة تكون مفتوحة لحركة البضائع والعمال إلى إسرائيل ومصر كما هو الحال اليوم مع الضفة الغربية، وأيضًا عبر البحر.
- د. خلال عام، تجرى انتخابات ديمقراطية وتنتخب حكومة فلسطين الجديدة. يحق لكل مواطن فلسطيني ترشيح نفسه.
- هـ. الأسرى: بعد عام على إجراء الانتخابات وتشكيل الحكومة، يفرج عن الأسرى تدريجيًا على مدار ثلاث سنوات.
- و. يقام خلال خمس سنوات ميناء بحري، ومطار في فلسطين الجديدة، وحتى حصول ذلك تستخدم مطار إسرائيل وموانئها البحرية.
- ز. تكون الحدود بين فلسطين الجديدة وإسرائيل مفتوحة أمام تنقل المواطنين والبضائع كما هو متبع بين الدول الصديقة.
- ح. يتم شق جسر علوي سريع (أوتوستراد) على ارتفاع 30 مترًا، بين غزة والضفة الغربية، على يد شركة صينية. يأتي تمويل بناء الجسر من: الصين 50%؛ اليابان 10%؛ كوريا الجنوبية 10%؛ أستراليا 10%؛ كندا 10%؛ الولايات المتحدة الأمريكية 10%.

9. غور الأردن

- أ. يبقى غور الأردن بأيدي إسرائيل كما هو اليوم.
- ب. يتحول طريق رقم 90 إلى طريق مدفوع الرسوم بأربعة مسالك.
- ج. تنشر إسرائيل مناقصة لشق هذا الطريق.
- د. يقام معبران من فلسطين الجديدة إلى الأردن. يكون هذا المعبران تحت سيطرة فلسطين الجديدة.

10. مسؤولية

- أ. إذا عارضت حماس ومنظمة التحرير الفلسطينية هذا الاتفاق، تلغي الولايات المتحدة كل دعمها الآلي للفلسطينيين، وتعمل لضمان ألا تقدم لهم أي دولة في العالم أموالاً.
- ب. في حال وافقت منظمة التحرير الفلسطينية على شروط الاتفاق وعارضته حماس والجهد الإسلامي، تلقى المسؤولية على قادة حماس والجهد الإسلامي وعند اندلاع جولة عنف بين إسرائيل وحماس، ستدعم الولايات المتحدة إسرائيل في استهداف قادة حماس والجهد الإسلامي (لأنه لا يمكن لمجموعة من عشرات الأفراد أن تحدد مصير ملايين الناس).
- ج. في حال عارضت إسرائيل هذا الاتفاق، سيتوقف الدعم الاقتصادي لإسرائيل".

العربي الجديد، لندن، 2019/5/7

السلطة الفلسطينية تطالب الاتحاد الأوروبي بمواجهة "صفقة القرن"

طالبت السلطة الفلسطينية، الاتحاد الأوروبي، بتولي مسؤولية الدفاع عن حل الدولتين، إذا تجاهلت خطة السلام الأميركية المرتقبة، مسألة إقامة دولة فلسطينية، وفق ما أفاد السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، اليوم الثلاثاء.

ويتوقع أن تكشف إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن الخطة المنتظرة منذ مدة طويلة، الشهر المقبل، وسط رفض رسمي وشعبي فلسطيني للخطة الأميركية، لكثرة المؤشرات على انحيازها بشكل كبير لصالح إسرائيل.

وقال منصور للصحافيين إنه حضّ المسؤولين الأوروبيين خلال لقاءات جرت مؤخراً في بروكسل على أخذ المبادرة وعدم السماح للولايات المتحدة بأن تكون اللاعب الأبرز في عملية السلام في الشرق الأوسط.

وحثت السلطة الفلسطينية الاتحاد الأوروبي على الدعوة لمؤتمر دولي يؤكد على الإجماع العالمي بشأن حل الدولتين للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي ويرفض النهج الأميركي. وقال منصور للصحافيين بشأن لقاءاته مع المسؤولين الأوروبيين "ندفعهم للانخراط. عليهم التحرك".

وأضاف "سنكون سعداء للغاية لإظهار أن هناك أكثر من لاعب على الساحة، لتحديد كيف سنمضي قدماً". وحثّ الفلسطينيون كذلك الدول الأوروبية، خصوصاً فرنسا وإيطاليا وإسبانيا والبرتغال وإيرلندا وبلجيكا ولوكسمبورغ، على الاعتراف بفلسطين كدولة.

وأشار منصور إلى أن الخطة الأميركية، التي لم يطلع عليها بعد، تهدف على ما يبدو لتوفير "ذريعة" لحكومة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، لضم مزيد من الأراضي الفلسطينية.

عرب 48، 2019/5/7

حكومة أشتية تشيد بالدعم القطري وتوضح تفاصيله

رام الله- وفا: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن مبلغ 480 مليون دولار، الذي قدمته دولة قطر الشقيقة، سيسهم في حل جزء من المشاكل التي خلقتها قرصنة الاحتلال للأموال الفلسطينية، مشيدا بالدعم القطري الذي يسهم في تعزيز صمود الفلسطيني على أرضه. وأوضح اشتية، اليوم الثلاثاء، أن المبلغ يشمل 300 مليون دولار، 50 مليون منها مقدمة كمنحة، و250 مليون منها كقروض موجهة لخزينة الحكومة على دفعات بواقع 21 مليون دولار شهريا، إضافة إلى مبلغ 180 مليون دولار مقدمة كمساعدة معيشية وإنسانية وكهرباء لقطاع غزة، تدار عبر مؤسسة قطر الخيرية العاملة في القطاع. وعبر رئيس الوزراء عن شكره لدولة قطر الشقيقة وأميرها الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، على دعم فلسطين، في ظل أزمة مالية خلقتها الاحتلال باقتطاع رواتب الأسرى والشهداء من أموال المقاصة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2019/5/7

"الأشغال" بغزة تصرف مساعدة عاجلة لمتضرري العدوان الأخير

غزة: أعلن وكيل وزارة الأشغال العامة والإسكان ناجي سرحان عن صرف مساعدة مالية عاجلة تقدر بألف دولار لكل منزل تعرض للتدمير الكلي خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة. وقال سرحان خلال مؤتمر صحفي عقده أمام أحد الأبراج السكنية المدمرة بغزة، الثلاثاء، "نقف اليوم أمام أنقاض أحد الأبراج التي تعرضت للدمار في العدوان الأخير والمكون من 18 وحدة سكنية، حيث تم تشريد عشرات الأسر ممن فقدوا شققهم السكنية وممتلكاتهم الخاص وباتوا مشردين في العراء بلا مأوى".

وأضاف: "بلغت حصيلة العدوان خلال اليومين الماضيين تدمير أكثر من 700 وحدة سكنية، 100 وحدة منها بشكل كامل، و30 وحدة سكنية تضررت بشكل جزئي بالغ غير صالح للسكن، وهناك عشرات المنشآت والورش والمحال التجارية والمكاتب الإعلامية تضررت إضافة إلى عشرات الدونمات المكشوفة والدفينات الزراعية تضررت بشكل مباشر جراء العدوان وتضرر مزرعة للاستزراع السمكي بشكل مباشر والعديد من مراكب الصيادين ومعدات الصيد، إضافة لتدمير مركبات وسيارات إسعاف". وأردف "في قطاع التعليم تضررت (13) مدرسة بأضرار جزئية متفرقة وتضرر شبكات الكهرباء والخطوط الرئيسية المغذية للقطاع".

فلسطين أون لاين، 2019/5/8

منظمة التحرير: واشنطن منحازة لـ"إسرائيل" ولم تعد مؤهلة لتلعب دور الوسيط النزيه

رام الله: جددت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مطالبته بتوفير حماية دولية لشعبنا الفلسطيني، وعقد مؤتمر دولي للسلام تحت مظلة الأمم المتحدة، وبمشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي.

وقالت اللجنة التنفيذية في بيان صحفي حول الأوضاع في قطاع غزة، اليوم الثلاثاء، إن استئناف سلطة الاحتلال الإسرائيلي خلال الأيام القليلة الماضية هجماتها العدوانية على قطاع غزة، والتي أسفرت عن استشهاد 27 مواطناً بينهم أطفال رضع ونساء حوامل، وتدمير المنازل والمؤسسات العامة، يؤكد مجدداً أن حكومة الاحتلال لا تحترم القوانين والمواثيق الدولية، وفي مقدمتها اتفاقيات جنيف الأربعة، التي تؤكد على حماية المدنيين، ولم تحترم أيضاً اتفاقات التهدئة المتكررة التي وافقت عليها لوقف العنف والأعمال العسكرية بحق أهلنا في قطاع غزة.

وأشارت إلى أن كل ذلك جرى في الوقت الذي كانت تقوم به جمهورية مصر العربية بجهود مسؤولة، بالتنسيق مع أطراف إقليمية ودولية، من أجل تثبيت آخر اتفاق تم بجهودها قبل أقل من شهر، للتخفيف من الأوضاع الصعبة التي تواجه قطاع غزة.

وبيّنت أن هذا التصعيد يتزامن مع تكثيف النشاط الاستيطاني والاستعماري في الضفة واقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى والقدس، وتدمير منازل المواطنين بذرائع مختلفة.

وقالت اللجنة التنفيذية إن استمرار ممارسات سلطة الاحتلال الإسرائيلي هذه، إنما يؤكد مجدداً هدفها بفرض الاستسلام على القيادة والشعب الفلسطيني، تحت غطاء الخطة الأمريكية، وتردد بعض المواقف الدولية التي ما زالت تنظر بعين واحدة لما يدور من خلال بعض البيانات والتصريحات التي صدرت عن مسؤولين دوليين لإدانة الطرف الفلسطيني، دون التطرق إلى مقتل أطفال ونساء حوامل وعمليات التدمير الناجمة عن قصف طائرات ومدفعية الاحتلال الإسرائيلي، حتى وصل الحد بالرئيس ترمب أن يعلن دعمه الكامل للموقف الإسرائيلي.

وأكدت أنه وفي ضوء الانحياز الأميركي للاحتلال الإسرائيلي، فإن الولايات المتحدة لم تعد مؤهلة لتلعب دور الوسيط النزيه، وعليه لا بد من عقد مؤتمر دولي تحت مظلة الأمم المتحدة وتوسيع دائرة المشاركة إلى جانب مشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/7

المجدلاني: لم يطرح على القيادة أي تفاصيل متعلقة بصفقة القرن

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الدكتور احمد المجدلاني، ان القيادة الفلسطينية لم يطرح عليها اي تفاصيل متعلقة بصفقة القرن. ووضح مجدلاني في حديث مع "القدس العربي" حول ما يتم تداوله من بنود لصفقة القرن، قيل انها تم تسريبها عن وزارة الخارجية الاسرائيلية عبر وسائل اعلام اسرائيلية وفلسطينية، أنها "خزعبلات". واضاف " لا يمكن ان يكون هناك تعليق رسمي فلسطيني على مثل هذه التداولات غير الموثوقة".

واشار مجدلاني الى انه بين الفينة والآخرى يتم نشر تسريبات حول صفقة القرن كبالونات اختبار لجس النبض الفلسطيني حولها، مشددا انه لغاية اللحظة لم تقم الولايات المتحدة بعرض اي خطط لتسوية على الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2019/5/7

النخالة: المعركة الكبرى قادمة ونحن مستعدون لها.. ساعات كانت تفصلنا عن قصف تل أبيب

غزة-نبيل سنونو: أكد الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة، أن ساعات قصيرة كانت تفصل المقاومة الفلسطينية عن قصف (تل أبيب) لو استمر العدوان الأخير على قطاع غزة، محذرا في الوقت نفسه من أن إشارات كثيرة تؤكد أن حربا تستهدف القطاع قادمة، فيما نبه إلى أن التنسيق بين حركته وحركة حماس في أعلى مستوى.

وقال النخالة في لقاء مع قناة "الميادين" الفضائية، الثلاثاء: إن المقاومة تراقب التزام الاحتلال بتفاهات وقف إطلاق النار وكسر الحصار، مضيفا: عشرات الآلاف سيخرجون في مسيرة العودة في ذكرى النكبة وسنرى السلوك الإسرائيلي في الميدان. وحذر من أنه إذا استخدم الاحتلال العنف بحق المتظاهرين السلميين وأطلق النار عليهم سيكون للمقاومة موقفها.

وقال النخالة: إن المقاومة أظهرت جزءا من قوتها وإرادتها في مواجهة العدوان الأخير، مضيفا أن لدى المقاومة إمكانيات للمواجهة المستمرة.

وعدّ النخالة جولة التصعيد الأخيرة "مناورة بالذخيرة الحية للمقاومة"، مردفا: أجزم بأن المعركة الكبرى قادمة مع "العدو الصهيوني" ونحن على استعداد لهذه المعركة التي تخطط لها (إسرائيل) في سياق الحلول السياسية التي من الممكن أن تطرح في الأسابيع القادمة.

ونبه إلى أن المقاومة لديها الاستعدادات الكافية وبنيت كل توقعاتها وبنيتها العسكرية باتجاه أن معركة قادمة. وتحدث النخالة عن إشارات كثيرة تؤكد أن حربا تستهدف قطاع غزة قادمة ومحاولات أيضًا

"لاحتواء" المقاومة خلال الشهور الماضية واللاحقة، مردفاً بأن الاحتلال قد يشن عدواناً جديداً على القطاع هذا الصيف.

وتابع بأن الاحتلال حاول مساومة المقاومة على مسيرات العودة لوقفها مقابل وقف إطلاق النار "لكن كان موقفنا حاسماً بأن هذه المسيرات لن تتوقف وعلى (إسرائيل) أن تلتزم بما تعهدت به أمام القاهرة في التفاهات".

وأردف الأمين العام لـ"الجهاد": التزام (إسرائيل) الكامل بالتفاهات التي تمت قبل العدوان الأخير والإسراع في تنفيذها وعدم إطلاق النار على مسيرات العودة هو الأساس الذي تم عليه وقف إطلاق النار. ولفت إلى أن جمهورية مصر العربية ستشرف على تنفيذ هذه التعهدات.

وشكر النخالة رئيس حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار، قائلاً: كان هناك تفاعل مهم واتخذنا قراراً موحداً بمواجهة العدوان الأخير، مضيفاً: التنسيق بيننا وبين حماس في أعلى مستوى. ووصف السنوار بأنه رجل يُعتمد عليه في اللحظات الصعبة. وأشاد النخالة بحركة حماس، مبيناً أن المقاومة تتحرك بكل حرية في قطاع غزة.

وتابع: منفقون مع الإخوة في حماس في البرنامج القادم لمواجهة أي عدوان إسرائيلي، ونحن متكاملون في الميدان، مردفاً في الوقت نفسه: "ندعم وجود حماس كقائدة في قطاع غزة".

وشدد على أن المقاومة جاهزة لكسر أي مخطط يستهدف تصفية القضية الفلسطينية، منبهاً إلى "صفقة القرن" التي قال: إن جزءاً كبيراً منها أنجز من خلال اعتراف واشنطن بما أسمتها "سيادة" الاحتلال على هضبة الجولان السورية المحتلة، واعترافها بالقدس المحتلة "عاصمة" مزعومة لـ(إسرائيل).

وأضاف أن الجزء المتبقي من هذه الصفقة يتعلق بالفلسطينيين وهو محاولة "ترويضهم وقبولهم بأن يكونوا جاليات متناثرة في المجتمع الإسرائيلي".

لكن النخالة شدد على أن غزة تشكل تهديداً جدياً لـ(إسرائيل)، مشيراً إلى أن المقاومة تمتلك مقاتلين أكثر شجاعة وجرأة على ضرب (إسرائيل).

وبشأن المصالحة الفلسطينية، قال النخالة: إنها وصلت إلى طريق مسدود "ومصر لن تتابع موضوع المصالحة بعد الآن"، وفق قوله.

وأشار إلى طلب رئيس السلطة محمود عباس تجريد المقاومة من سلاحها في قطاع غزة وقوله: إنه لن يقبل العودة لغزة طالما بقي فيها هذا السلاح، يمثل رسالة "النظام العربي"، وفق تعبيره.

وأضاف أن عباس لا يملك أي قوة ليفرض تجريد غزة من سلاحها، مردفاً: عباس لا يريد أن يعود لغزة وهي تملك سلاحها، وهذا يعكس رغبة إسرائيلية و"عربية". وعبر النخالة عن شكره لدولة قطر لتقديمها المساعدات للشعب الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2019/5/8

حماس: المقاومة رسمت خريطة عمل لمواجهة صفقة القرن

قال الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم إن جولة التصعيد الأخيرة التي أثبتت فيها المقاومة أنها "درع الشعب"، رسمت خريطة عمل لمواجهة صفقة القرن، من خلال استثمار عوامل القوة في الحركة الوطنية الفلسطينية، القادرة على فرض إرادتها على الأطراف المختلفة. وأضاف قاسم أن الاستناد إلى الفعل المقاوم العسكري والجهادي، باستطاعته الضغط على كل الأطراف التي تحاول الانتقاص من حقوق شعبنا في أرضه ومقدساته. وأوضح أن جولة التصعيد الأخيرة ضاعفت حالة الوحدة الميدانية والسياسية في تأثير الفعل المقاوم، ومنعت الاحتلال من أي محاولة للتأثير في الموقف الداخلي. وأكد أن قضيتنا أمام تحديات كبيرة، يلزم المزوجة بين عوامل القوة التي تجسدت في الجولة الأخيرة. وطالب قيادة السلطة في رام الله بالانخراط في مسار المقاومة عبر شراكة حقيقية إذا كانت صادقة في مواجهة ما يسمى بصفقة القرن.

موقع حركة حماس، 2019/5/7

ما أطلقتها المقاومة وقصفه الاحتلال .. نتائج التصعيد بالأرقام

القدس المحتلة - الرأي: قالت القناة العبرية الثانية، إن فصائل المقاومة في غزة أطلقت خلال يومي التصعيد الماضيين، 690 صاروخاً تجاه عدة مناطق في "إسرائيل"، تسببت في مقتل 4 إسرائيليين، وتدمير 21 منزلاً، وإصابة العشرات، وأضرار لعدة مركبات. وزعمت القناة أن القبة الحديدية نجحت في اعتراض 240 صاروخاً فقط، من إجمالي عدد الصواريخ التي أطلقت من قطاع غزة، خلال جولة التصعيد الأخيرة.

أما فيما يتعلق بهجمات الاحتلال على القطاع، أفادت القناة بأن الجيش هاجم خلال يومي التصعيد، 350 هدفاً بقطاع غزة، وقام بتصفية اثنين من القادة العسكريين الميدانيين، واستهدف 6 منازل، وعدة أبراج، ونفقاً واحداً. وذكرت القناة العبرية، أن الجيش الإسرائيلي، منح هذه الجولة مكانة حملة

عسكرية، وأطلق عليها اسما خاصا وهو: حملة "الحديقة المغلقة".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/5/7

مصادر إسرائيلية: حماس طوّرت ترسانتها بشكلٍ مُقلقٍ وباتت قادرةً على ضرب كل بقعةٍ في "إسرائيل"

الناصرة - زهير أندراوس: أكّد محلل الشؤون الأمنية في صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، يوسي ميلمان، أنّ الجناح العسكريّ لحركة حماس، كتائب الشهيد عزّ الدين القسام تمتلك عدداً غير معروف طبعاً من صواريخ القسام وجراد والكايتوشا، إضافةً لصواريخ "فجر-5" إيرانية الصنع، وأخرى من إنتاج الصين، إلى درجةٍ أصبح لديها ما يُمكن اعتباره "سوبر ماركت" صواريخ متعدد الجنسية بامتيازٍ، على حدّ وصفه.

وبحسب المُحلل الإسرائيليّ، الذي اعتمد على مصادر رفيعةٍ في جيش الاحتلال، فإنّ قسماً كبيراً ممّا تملكه كتائب عز الدين القسام من عدّةٍ وعتادٍ هو من صنعها المحليّ، والباقي بالشراء من سوق السلاح السوداء الإسرائيليّة، وبالتهريب عبر الأنفاق على الحدود مع مصر، وربما من البحر برغم الحصار المفروض على غزة، كما أكّدت المصادر في تل أبيب للمُحلّل الإسرائيليّ. وتابع ميلمان قائلاً إنّ الكتائب تملك صواريخ أرض- أرض وقذائف هاون (مورتر) بالآلاف، مع أنّ إمكانياتها الحاليّة مقارنةً بالماضي انخفضت بنسبة خمسين بالمائة بفعل الحصار المُستمر على غزة، لكنّ قدرتها الصاروخية الآن ضعف ما كانت عليه قبل 5 سنوات، أيّ عشية العدوان على غزة، والذي يُسمّى إسرائيليّاً بعملية (الجرف الصلب).

والصاروخ الذي تملكه، تابعت المصادر عينها قائلةً للمُحلّل، من صنعها المحليّ بالتأكيد هو "القسام" أرض- أرض بدأت في تصنيعه عام 2001.

وتابع ميلمان قائلاً إنّ قواعد اللعبة ستتغيّر أكثر إذا ما امتلكت المقاومة الفلسطينية في غزة صواريخ أرض- بحر، وقال مصدر رفيع في قيادة المنطقة الجنوبيّة بجيش الاحتلال إنّ حماس أدخلت تطوراتٍ هامّةٍ في قدرات منظومتها الصاروخية، وتابع قائلاً إنّ قدرات حماس العسكريّة في قطاع غزة تتطوّر بشكلٍ ملحوظٍ، وأنها اتجهت إلى الاعتماد على الإنتاج الذاتيّ للوسائل القتاليّة بسبب الصعوبات التي تُواجهها في تهريب السلاح، على حدّ تعبيره.

من ناحيتها، قالت وكالة (AP) إنّّه بالرغم من الجهود الإسرائيليّة فإنّ حركة حماس حصلت على مجموعةٍ بارزةٍ من الأسلحة شملت صواريخ القسام وصواريخ محلية الصنع آر-160 وصواريخ فجر-5 الإيرانية، وطائرات مسيرة ومدافع هاون، وشيّدت أنفاقاً هجوميّةً.

وكان الصاروخ الذي أطلق من قطاع غزة أمس الأول، تقول الوكالة الإخبارية، واحدًا من أقوى الصواريخ حيث بلغ مداه 120 كيلومترا قبل إصابته منزلاً وسط إسرائيل وجرح سبعة أشخاص. وعلى مدى أكثر من عشر سنوات، شيدت حماس ترسانة ضخمة من الصواريخ والقذائف. وبدأت بمقذوفات قصيرة المدى، والآن تمتلك صواريخ تستطيع ضرب أيّ مكانٍ في إسرائيل، بحسب الوكالة.

وألمحت إلى ما قاله المحلل العسكري الإسرائيلي، الجنرال احتياط غابي سيبوني، وهو الذي شغل سابقاً منصب قائد وحدة الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان)، إنّ حماس لديها مجموعة متنوعة من الأسلحة المتقدمة والدقيقة والفعالة، وأنّ هذا يشمل الصواريخ الموجهة المضادة للدبابات والصواريخ المضادة للطائرات التي تُطلق من الكتف والتي تُنتجها روسيا، وكذلك بعض الطائرات المسيّرة، كما قال.

رأي اليوم، لندن، 2019/5/7

موقع ديبكا العبري: صاروخ "بدر 3" سبّب أضراراً جسيمةً بالمواجهة الأخيرة

الناصرة - زهير أندراوس: ذكرت مصادر عسكرية إسرائيلية، وُصفت بأنّها رفيعة المستوى لموقع (تيك ديبكا) العبري، المُختصّ بالشؤون الأمنية، ذكرت بأنّ صاروخ (بدر3)، الذي أطلقته حركة الجهاد الإسلاميّ نحو إسرائيل يوم أمس الأول الأحد يبلغ مداه 160 كيلومتراً، وقد تمّ تصميمه لكي لا يُصيب هدفه مباشرةً بل لينفجر فوق الهدف بـ20 متر، ومن ثم تنطلق منه 1400 شظية، وبذلك يوقع أضراراً جسيمةً بأكثر عددٍ من المباني والمنازل القريبة من مكان انفجاره، كما أكّدت المصادر. ووفقاً للموقع العبري، فإنّه لهذا السبب لم يكن بوسع سكان مدينتي عسقلان واسدود، الوقت الكافي للهروب للملاجئ، للبحث عن مأوى لهم، مشيراً إلى أنّ معظم الإصابات تمّت قبل وصول الهاربين للمأوى، لافتاً إلى أنّ صواريخ بدر أدّت خلال المواجهة الأخيرة لأضرار كبيرة في منازل كثيرة، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 2019/5/7

القوى الفلسطينية في لبنان: جاهزون للحوار حول حقوق اللاجئين

صيدا - رأفت نعيم: أكّدت قيادة تحالف القوى الفلسطينية في لبنان أن الجانب الفلسطيني اصبح جاهزاً للحوار اللبناني - الفلسطيني المزمع إجراؤه، آملة أن يفضي إلى الاتفاق على توصيات ترفع إلى الحكومة اللبنانية والمجلس النيابي اللبناني، ليصار إلى إصدار القرارات والمراسيم التي تمنح

اللاجئين الفلسطينيين في لبنان الحقوق الإنسانية والاجتماعية . جاء ذلك خلال الاجتماع الدوري لقيادة تحالف القوى الفلسطينية في لبنان والذي عقد في مقر الصاعقة بمخيم مار الياس في بيروت، حيث تداول المجتمعون في آخر التطورات على صعيد القضية الفلسطينية، لا سيما العدوان الصهيوني الأخير على قطاع غزة، وأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

المستقبل، بيروت، 2019/5/7

تل أبيب تتهم حماس بشنّ هجوم "سيبراني" ومحاولة تفجير "طائرات مسيّرة"

تل أبيب- نظير مجلي: أكد الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، العميد رونين منليس، أن حركة «حماس»، حاولت خلال المعارك الأخيرة في قطاع غزة شن هجوم «سيبراني» على حواسيب مؤسسات مدنية في إسرائيل وأرسلت أكثر من طائرة صغيرة مسيّرة ومفخخة، ما يدل على أنها طوّرت أدواتها القتالية. وتمكن الجيش الإسرائيلي، بحسب الناطق، من إفشال المحاولتين. وقال العميد منليس إن الجولة الأخيرة كشفت معلومات مهمة لإسرائيل عن حجم قدرات الطرف الآخر «التي يجعلنا تطورها وتقدمها أن نعد أنفسنا لمواجهة كما يجب في الجولات المقبلة». وهدد بأن إسرائيل لن تتردد في القيام بأي شكل من أشكال المعارك الحربية ضد قطاع غزة رداً على قصف أراضيها بالصواريخ.

واعتبر أن من أهم «التجديدات» في هذه المعارك أن الضربات لم توجه إلى «حماس» بالأساس بل إلى «الجهاد» أيضاً. فمن مجموع 350 غارة شنها سلاح الجو الإسرائيلي على غزة، كان 200 هدف لـ«الجهاد» و150 لـ«حماس»، وهذه المرة الأولى في المعارك في غزة يكون فيها تغليب لـ«الجهاد». وقال منليس إن هذا التغليب جاء لأن «حماس» كانت قد التزمت بالتهديئة التي تم التوصل إليها بالوساطة المصرية، عشية يوم الأرض، في 30 مارس (آذار) الماضي، يوم الذكرى السنوية الأولى لـ«مسيرات العودة». فقد فرضت «حماس» شروطها على منظمي المسيرات ومنعت استخدام الطائرات الورقية الحارقة أو المفخخة كما منعت إطلاق الرصاص تجاه الجنود الإسرائيليين. واستمرت «حماس» على هذا المنوال حتى شهر أبريل (نيسان) الماضي، ولكن فصيل «الجهاد» تصرف بشكل مختلف، بحسب التقييم الإسرائيلي.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/8

خطة لليكود لتخطي أزمة "قانون التجنيد"

أعد حزب الليكود خطة تهدف إلى إنهاء الخلافات بين مركبات الائتلاف الحكومي المستقبلي والمتعلق بـ"قانون التجنيد"، ووفقاً للخطة سيدفع الائتلاف نحو تشريع القانون الذي صاغه طاقم وزارة الأمن وصادق عليه بالقراءة الأولى بالكنيست السابقة، بيد أنه سيتم إضافة بند للقانون، من شأنه أن يسمح للحكومة بتغيير أهداف تجنيد الحريديين والتي ستظهر في نص القانون في المستقبل. وفقاً للخطة التي كشف الموقع الإلكتروني "واللا" عن تفاصيلها، سيقوم الائتلاف الحكومي بتقديم القانون الذي تمت المصادقة عليه بالسابق، لكنه سيشمل بنداً من شأنه تغيير أهداف التجنيد في صفوف الحريديين. بالإضافة إلى ذلك، تنص اتفاقية الائتلاف مع أحزاب "الحريديين"، على أن الحكومة ستتصرف بروح الدولة اليهودية، والتي بموجبها لن يدخل الشخص السجن لغرض دراسة التوراة.

عرب 48، 2019/5/7

زعيم البيت اليهودي يدعو لمنع إدخال الأموال القطرية دون إعادة الجنود

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة: دعا الحاخام رافي بيرتس زعيم حزب البيت اليهودي، وأحد زعماء اتحاد الأحزاب اليمينية الذي يشارك في مفاوضات تشكيل الحكومة الجديدة، لمنع نقل الأموال القطرية إلى غزة دون أن يتم إعادة الجنود الأسرى والمفقودين في غزة. وقال بيرتس في تصريحات صحفية نقلتها القناة العبرية السابعة، إن نقل تلك الأموال يجب أن يكون مشروطاً "بعودة الأبناء" الذين تحتجزهم حماس، في إشارة للإسرائيليين الأسرى لدى المقاومة. وأضاف "لا يمكن أن يستمر الاستغلال المتهم للوضع الإنساني في قطاع غزة، ويجب على حماس أن تفهم أن احتجاز الأبناء يمثل عبئاً وليس رصيماً".

القدس، القدس، 2019/5/7

عاموس يدلين: "إسرائيل" وضعت غايات استراتيجية خاطئة إزاء حركة حماس

تل أبيب - نظير مجلي: قال عاموس يدلين، رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية السابق في الجيش الإسرائيلي الذي يقود اليوم معهد أبحاث الأمن القومي في تل أبيب، إن «إسرائيل وضعت غايات استراتيجية خاطئة إزاء حركة حماس، التي تحكم القطاع، وإزاء الجهاد الإسلامي وغيره من التنظيمات. وبدلاً من أن تكون الغاية ترميم الردع ومنع تعاظم قوة حماس في الأمد المتوسط،

وإضعافها واستبدالها في الأمد البعيد، تدفع إسرائيل استراتيجية (المال مقابل الهدوء)، وهذا يرسخ حكم حماس ويضمن أيام قتال أخرى قريباً، أو حرباً واسعة». وتابع يدلين: «هناك جوانب سلبية عدة حاضرة بقوة في تلخيص المعركة، فقد قتل 4 إسرائيليين، وحماس هي التي أملت مرة أخرى توقيت أيام القتال وموعد وشكل انتهائه. والجمهور في إسرائيل دخل إلى المواجهة من دون أن يعرف تفاصيل التسوية المنشودة، وخرج منها من دون معرفة ما تم الاتفاق حوله. ولكن المعروف بشكل مؤكد هو أن إسرائيل تواصل دفع المال لمنظمة إرهابية بينما ترفض التحدث مع الجهة التي تعترف بها الأسرة الدولية صاحبة السيادة، السلطة الفلسطينية. والرسالة التي توجهها حكومة إسرائيل الحالية للفلسطينيين هي أن من يمارس الإرهاب ضد إسرائيل يحقق أهدافه أكثر ممن يمنع». «

وقال محلل الشؤون العسكرية في صحيفة «هآرتس»، عاموس هرنيل، إنه «وفقاً لكل المؤشرات، إسرائيل منحت حماس ما تعهدت بمنحها إياه قبل شهر ونصف الشهر، ولكنها لم تسارع إلى تنفيذه - أي تسريع تحويل المال القطري وتسهيل الحركة في المعابر، مقابل إعادة الهدوء على طول الحدود». ورجح هرنيل أن يؤدي اتفاق وقف النار إلى «هدوء مؤقت، يدوم أياماً وربما أسابيع». وتابع: «عندما تزداد قوة العنف من جولة قتالية إلى أخرى، فإن مواجهة أخرى مع حماس والجهاد الإسلامي هي مسألة وقت وحسب. لقد بدأوا في الجيش الإسرائيلي يتحدثون عن إمكانية عملية عسكرية واسعة في القطاع على أنها احتمال معقول، بحلول أشهر الصيف والخريف القريبة. والأوضاع المتوترة باستمرار في القطاع، التي تنهار تحت ضعف البنية التحتية المدنية فيه، تنضم إلى عمليتين مقلقتين في جبهتين أخريين مرتبطتين ببعضهما؛ الضفة الغربية، وبشكل غير مباشر أيضاً التوتر المتصاعد بين الولايات المتحدة وإيران».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/8

نتنياهو يرفض الكشف عن حجم ثروته.. "شاهد ملك" ضده يتحول إلى متهم

تل أبيب: بعد شهور من المماحكات مع النيابة العامة حول رغبته في جمع «تبرعات» من أصدقائه الأثرياء لتمويل مصاريف محاكمته الباهظة، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أنه قرر تمويل محاكمته من جيبه، وذلك لكي لا يضطر إلى الكشف عن حجم ثروته.

وأبلغ نتنياهو النيابة، عبر محامي الدفاع عنه، أنه يرفض كشف تفاصيل ثروته وأملاكه، وأنه يسحب طلبه الحصول على مساعدة مالية من ابن عمه، رجل الأعمال ناتان ميليكوفسكي، وغيره من الأثرياء لتمويل الملفات القضائية المفتوحة ضده. وبذلك أزال عقبة أخرى أدت إلى الصدام مع

مؤسسة النيابة، التي كانت قد فحصت ثروته بطرقها الخاصة وأبلغته أن لديها معلومات أنه يمتلك 50 مليون دولار.

وكان نتنياهو قد تورط في هذا الموضوع، في الشهور الأخيرة. إذ طلب أن يحصل على تمويل للدفاع عنه في المحكمة بقيمة 300 ألف دولار في البداية ثم طلب مليوني دولار مرة أخرى من ابن عمه رجل الأعمال ناتان ميليكوفسكي. وادّعى كذباً أنه لا توجد علاقات تجارية مع قريبه هذا. وتبين أنه شريك مع ميليكوفسكي في شركة لإنتاج الصلب الذي يستخدم في بناء السفن والغواصات، وأنه كان قد اشترى الأسهم بمبلغ زهيد، لا يزيد على 600 ألف دولار، ثم باع هذه الأسهم بمبلغ ضخم هو 3.4 مليون دولار. فباشرت سلطة النقد والسندات الحكومية التحقيق في شؤون هذه الشركة واكتشفت أنه قدّم بيانات كاذبة عن ثروته إلى سلطات الضرائب في سنة 2009، بعد انتخابه رئيساً للحكومة.

وتراجع نتنياهو الشهر الماضي عن الطلب وتقدم بطلب آخر للحصول على الدعم من رجل أعمال آخر هو سبنسر بارتريدج. فقررت السلطة التحقيق في رأس مال هذه الشركة وعلاقتها المالية معه، مما أثار غضب أصحابها، واضطر نتنياهو إلى التراجع عن الطلب لكي يوقف التحقيق.

يذكر أن نتنياهو حقق إنجازاً على طريق محاكمته، إذ إن النيابة ألغت الاتفاق المبرم مع رجل الأعمال ميكي غنور، الذي يعد أهم «شاهد ملك» ضد المتورطين في الملف رقم 3000، المتعلق بتلقي رشى كبيرة تقدّر بمئات ملايين الدولارات في صفقات للجيش الإسرائيلي مع شركة ألمانية. فهو كان الوسيط في هذه الصفقات وروى في التحقيق معه معلومات تعد أدلة دامغة. لكنه تراجع فجأة والتزم الصمت في المحكمة مما جعل النيابة تعلن عنه أنه «شاهد عدائي» وتقرر إعادة توجيه لائحة اتهام ضده.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/8

نتنياهو يؤدي طقوساً تلمودية في ساحة البراق

غزة: أدى رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مساء أمس الثلاثاء، طقوساً تلمودية في ساحة حائط البراق (الجدار الغربي للمسجد الأقصى) وسط حراسات وإجراءات أمنية مشددة. وكان الاحتلال استبق وصول نتنياهو لمنطقة البراق بإغلاق شارع حي وادي حلوة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك. وأغلقت شرطة الاحتلال، حسب مركز معلومات وادي حلوة، "مفترق وادي حلوة" وشارعي العين وباب المغاربة، ما تسبب باختناقات في حركة السير.

فلسطين أون لاين، 2019/5/8

انطلاق صفارات الإنذار يثير ذعر الإسرائيليين في تل أبيب

تل أبيب - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة: عاش آلاف الإسرائيليين لحظات من الذعر الشديد بعد سماع صفارات الانذار في مناطق مختلفة من تل أبيب الكبرى وخاصةً في محيط قاعدة كيرياه العسكرية الرئيسية للجيش، والتي تشمل مقر وزارة الجيش. وبحسب موقع يديعوت أحرونوت، فإن الصفارات دوت لنحو نصف دقيقة في محيط كيرياه وشرق تل أبيب، ما تسبب بحالة من الخوف لدى الإسرائيليين الذين اعتقدوا أن صواريخ أطلقت من غزة تجاه المدينة.

القدس، القدس، 2019/5/7

الاحتلال يخطط لتدشين جدار جديد قبالة قطاع غزة

غزة: ذكرت القناة العبرية "13"، يوم الثلاثاء، أن جيش الاحتلال بدأ بالتخطيط لإقامة جدار جديد إلى جانب شوارع المستوطنات القريبة من قطاع غزة. وقال "الموغ بوكير" مراسل القناة (13) العبرية إنه في أعقاب عملية إطلاق صاروخ الكورنيت يوم الأحد على سيارة أحد المستوطنين ومقتل سائقها فإن الاحتلال بدأ يخطط لإقامة جدار جديد. وأضاف المراسل أن الجدار سيبلغ طوله (600) متر، في حين سيصل ارتفاعه إلى حوالي مترين، ومن المفترض أن يشكل الجدار سداً أمام الصواريخ الموجهة التي تطلق من قطاع غزة، ويجري التخطيط لبناء الجدار في جميع شوارع غلاف غزة المكشوفة إلى قطاع غزة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/5/7

الإفراج عن المستوطن قاتل الشهيدة عائشة الرابي

تل أبيب: قضت محكمة إسرائيلية، بالإفراج عن المستوطن قاتل الشهيدة عائشة الرابي، وفرضت عليه الإقامة الجبرية. وادعى محامي المستوطن أن "قرار المحكمة يدل على ضعف الأدلة والقرائن التي تم جمعها ضد موكله".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/7

جنرال إسرائيلي يشرح الاستراتيجية القادمة تجاه حماس في غزة

عربي-21- عدنان أبو عامر: قدم جنرال إسرائيلي سابق في جهاز الاستخبارات العسكرية "أمان" تحليلاً بشأن نتائج المواجهة العسكرية الأخيرة في غزة، قال فيها إن "إسرائيل مطالبة بأن تضع

الحقائق الماثلة أمامها على الطاولة، والتي تجسدت بصورة واضحة عقب الجولة التصعيدية الأخيرة، ومفادها بأن إسرائيل ليس لديها بديل استراتيجي في قطاع غزة".

وأضاف دورون ماتسا في مقاله بصحيفة إسرائيل اليوم، وترجمته "عربي 21" أن "من كان يظن من الإسرائيليين أن البديل يقوم على إيجاد تسوية جديدة قائمة على القضاء على حماس من جهة، وإعادة السلطة الفلسطينية للقطاع من جهة أخرى، يجب عليه أن يأخذ في الحسبان أن ذلك لا بد أن يسبقه إعادة احتلال القطاع بصورة كاملة، وتحمل مسئولية مليوني إنسان هناك".

واستدرك ماتسا، الباحث بمعهد دراسات الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب بالقول، أن "هناك شكوك بأن تتجح السلطة في القدرة على تحمل إدارة شؤون الفلسطينيين في غزة، كما أن إسرائيل ليس لديها تجارب ناجحة في فرض أنظمة سياسية معينة في المنطقة، كما أكدت التجربة اللبنانية في الثمانينات، مما يؤكد أن حماس هي البديل الحتمي الاضطراري رغم كل ما نقوله عنها بأنها منظمة معادية وقاتلة، وتنزع شرعية إسرائيل".

وأشار ماتسا، الذي أصدر عددا من المؤلفات والكتب الخاصة بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي، أن "هذه المخاطرة تحمل بين ثناياها فرصا جيدة، من أهمها أن بقاء حماس مسيطرة في غزة يعفي إسرائيل من المسئولية عن إعالة ورعاية الشؤون الحياتية لسكان غزة من جهة، ومن جهة أخرى فإن وجود حماس هناك يشكل عازلا بين إسرائيل والمجموعات المقاتلة في سيناء".

وأوضح أنه "طوال أكثر من عقد من الزمن، فإن تعامل إسرائيل مع حماس تراوح بين الإبقاء عليها مسيطرة على غزة، وفي الوقت ذاته على تقليص قدراتها العسكرية، من أجل تخفيض تهديداتها الأمنية، وقد أثبتت أحداث العام الأخير التي تمثلت في مسيرات العودة، والبالونات الحارقة، والطائرات الورقية، وإطلاق القذائف الصاروخية على وسط إسرائيل، أن الأداء الهجومي لحماس بات يتصاعد بصورة متزايدة".

وأكد أن "هذا قد يتطلب من إسرائيل إجراء تغيير في استراتيجيتها الحالية، بالعمل على تخفيف الحصار الذي بات يزداد على سكان غزة، ويهدد بانفجار الوضع فيها، لكن أي مخطط إسرائيلي للمضي قدما في هذه التسوية لا يجب أن يتم دون أن تبدي إسرائيل جاهزية كاملة لخوض مواجهة عسكرية واسعة في القطاع".

وأوضح أن "إسرائيل، الدولة والمجتمع، ما زالت مردوعة من فقدان جنودها ومواطنيها، وبناء على ذلك أصبح الجنرالات يفضلون إدارة المعارك عن بعد خاصة عبر سلاح الجو، دون أن تشكل هذه أدوات ضاغطة على العدو هناك ممثلا بحماس".

وختم بالقول إن "هذا يتطلب من إسرائيل أن تنتهي من موسم المهرجانات والاحتفالات: الاستقلال واليوروفيجن، والاستعداد لتوجيه ضربة قوية فتاكة ضد حماس تعمل على إعادة تموضع للخارطة السياسية والسلطوية في غزة من خلال الدفع بحماس لأن تبدي حرصاً أكبر على بقائها في الحكم، مروراً إلى تسوية سياسية بعيدة المدى، تشمل مبادرات اقتصادية تحقق الاستقرار في المنطقة بأسرها".

موقع "عربي 21"، 2019/5/7

الاحتلال هدم 51 منشأة في القدس المحتلة الشهر الماضي

القدس المحتلة: هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي خلال أبريل الماضي 51 منشأة سكنية وتجارية في مدينة القدس المحتلة. وقال مركز معلومات وادي حلوة في تقرير شهري يرصد الانتهاكات الإسرائيلية بالمدينة، إن "بلدية الاحتلال صعّدت خلال الشهر المنصرم من عمليات الهدم في القدس، تحت ذريعة (البناء دون ترخيص)، في وقت تفرض فيه الشروط وقيود باهظة التكاليف للحصول على "رخصة بناء".

وذكر أن 11 منشأة هُدمت بأيدي أصحابها ذاتياً، فيما شملت عمليات الهدم 10 منازل سكنية، 5 غرف، 26 بركساً للمواشي، 2 أسوار، 2 مواقف للمركبات، بركس سكني، مخزين، شرفة، منشأة تجارية، وبنائية سكنية. ولفت إلى هدم 23 منشأة في جبل المكبر، 7 في صور باهر، 11 في سلوان، 3 بمخيم شعفاط، 3 إم طوبا، 3 بالقدس القديمة، ومنشأة واحدة في بيت حنينا.

فلسطين أون لاين، 2019/5/7

مركز معلومات وادي حلوة: 3,658 مستوطناً اقتحموا الأقصى خلال نيسان/ إبريل الماضي

غزة: قال مركز معلومات وادي حلوة إن المستوطنين كثفوا من اقتحاماتهم للمسجد الأقصى المبارك، خلال الشهر الماضي، حيث اقتحمه 3,658 من المستوطنين والطلاب اليهود.

وذكر المركز في تقريره الشهري، أن الأسبوع الأول ومنتصف الشهر الماضي وشهد اقتحامات واسعة بمناسبة "عيد الفصح اليهودي"، حيث اقتحمه خلال "أسبوع عيد الفصح" 2,230 مستوطناً، والعديد منهم أدوا صلواتهم الخاصة داخل ساحات المسجد، أو على أبوابه من الجهة الخارجية. وبحسب التقرير، فقد وصلت شرطة الاحتلال مطلع الشهر الماضي ملاحقة الشبان الذين يفتحون مصلى "باب الرحمة" داخل الأقصى، حيث اعتقلت 5 مقدسين وأبعدتهم عن المسجد.

ورصد مركز المعلومات إصدار 18 قرار إبعاد عن الأقصى، من بينهم سيدة، كما أصدر الاحتلال قرارًا يقضي بمنع شابين مقدسيين من السفر لخارج البلاد.
وأفاد بأن قوات الاحتلال نفذت خلال نيسان 130 حالة اعتقال في القدس، من بينها (4 أطفال أقل من جيل المسؤولية/ أقل من 12 عامًا"، 45 قاصرًا، و2 نساء.

فلسطين أون لاين، 201/5/7

"الأشغال" بغزة: الاحتلال دمر 700 وحدة سكنية

غزة - الرأي: قالت وزارة الأشغال العامة والإسكان، إن الحصيلة النهائية للأضرار الناتجة عن التصعيد الأخير على قطاع غزة، بلغت تدمير أكثر من 700 وحدة سكنية، 100 وحدة منها بشكل كامل. وأعلن وكيل الوزارة ناجي سرحان، عن تقديم مساعدة مالية عاجلة بقيمة (1,000 دولار) من خلال المؤسسات الخيرية لكل منزل مهدم بشكل كامل خلال التصعيد الأخير على غزة.
وأضاف خلال مؤتمر صحفي اليوم الثلاثاء من على أنقاض عمارة الخزندار المدمرة، إن الاحتلال دمر كذلك عشرات المنشآت والورش والمحال التجارية والمكاتب الإعلامية، إضافة لتضرر عشرات الدونمات المكشوفة والدفينات الزراعية بشكل مباشر جراء العدوان وتضرر مزرعة للاستزراع السمكي بشكل مباشر والعديد من مراكب الصيادين ومعدات الصيد.
وذكر أن الاحتلال دمر مركبات وسيارات إسعاف، إضافة لتضرر عيادة الصوراني في الشجاعية، وتضرر (13) مدرسة بأضرار جزئية متفرقة وتضرر شبكات الكهرباء والخطوط الرئيسية المغذية للقطاع. وأكد سرحان أن وزارة الأشغال أنها بدأت بإجراءات إزالة الركام وفتح الشوارع المغلقة منذ بدء العدوان، مؤكدة أن العمل ما زال مستمراً حتى هذه اللحظة. ولفت إلى أن اللجان الفنية بتدعيم المباني الخطرة والآيلة للسقوط، باشرت بعملها، حيث تم تدعيم عدد من المباني الخطرة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/5/7

الحياة تدب في غزة بعد التهدئة

وكالات: بدأت الحياة تدب في شوارع قطاع غزة بعودة فتح المدارس والجامعات والمؤسسات الحكومية بعد تعطيلها خلال يومي الأحد والاثنين الماضيين بسبب العدوان «الإسرائيلي». وانطلق مئات الآلاف من التلاميذ وطلاب الجامعات مع الموظفين الحكوميين إلى مؤسساتهم وفتحت الأسواق أبوابها مجدداً. وقالت وزارة التربية والتعليم، إن الدراسة انتظمت في جميع المدارس رغم

تعرض عدد منها لتكسير النوافذ الزجاجية والأبواب وحوادث تصدعات وشقوق في الجدران ووصول الرمال وشظايا الصواريخ «الإسرائيلية» للفصول وساحات المدارس. وتوزعت المدارس المتضررة حسب بيان لوزارة التربية والتعليم، إلى ثلاث مدارس في مديرية شمال غزة ومدرسة واحدة في مديرية شرق غزة وواحدة غربها في حين تضررت مدرستان في مديرية الوسطى ومدرستان بخان يونس. وأعربت الوزارة عن استنكارها الشديد لهذا القصف الذي طال أبناء شعبنا في القطاع واستهدف مختلف المجالات ومنها الأطفال وطلبة المدارس والمباني المدرسية، وذلك في انتهاك صارخ للمواثيق والأعراف الدولية.

الخليج، الشارقة، 2019/5/8

الاحتلال يواصل إغلاق بحر غزة كاملاً لليوم الرابع على التوالي

غزة - وكالات: يواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي، لليوم الرابع على التوالي، إغلاق بحر قطاع غزة بشكل كامل، ومنع الصيادين الفلسطينيين من ممارسة عملهم داخله. وقالت لجان الصيادين في اتحاد لجان العمل الزراعي إنه "اليوم الرابع على التوالي، سلطات الاحتلال تفرض إغلاقاً كاملاً على البحر في قطاع غزة وتحرم الصيادين والعمال المرتبطين بقطاع الصيد من توفير قوت أبنائهم". وكانت قوات الاحتلال قرّرت إغلاق بحر القطاع بشكل كامل، يوم السبت الماضي، ومنعت الصيادين من ممارسة عملهم ودخوله، حتى إشعار آخر.

الأيام، رام الله، 2019/5/7

ناشط فلسطيني لاجئ في النرويج يتهم السعودية بتهديد حياته

أوسلو-الأناضول: قال الناشط الفلسطيني إياد البغدادي، إنه تلقى معلومات من سلطات النرويج، عن تهديدات لحياته مصدرها السعودية، لافتاً إلى تعليمات أمنية من أوسلو، بعدم السفر خارج أوروبا جراء السبب ذاته.

وأضاف البغدادي، في مقابلة متلفزة مع فضائية الجزيرة القطرية، الثلاثاء، أن السلطات الأمنية بالنرويج أبلغته في 25 أبريل/ نيسان الماضي، أن هناك تهديدات محتملة على حياته. وأوضح أنهم "طلبوا مني إلغاء السفر خارج أوروبا، وكانت لديّ خطط للسفر، وأغيتها، وأخذوني إلى منطقة آمنة في أوسلو". كما تم توفير حماية شرطية له خلال تواجده داخل أوسلو، وفق البغدادي.

وتابع: "في أوصلو، حياتي ممكن تسير بشكل طبيعي، لكن بلا شك إن قلقي على عائلتي التي تعيش في ماليزيا بعد ترحيلهم من الإمارات".

وعن أسباب التهديدات ولماذا السعودية، أفاد: "حجم نشاطي خلال العامين الماضيين كان منصبا على حقوق الإنسان في السعودية، خاصة بعد مقتل الزميل الصحفي جمال خاشقجي"، في أكتوبر/ تشرين الأول 2018. وأشار إلى أنه يجري حاليا 6 أو 7 أعمال مع السلطات النرويجية، "قد تكون السبب في استهدافي، ولا أستطيع الإفصاح عنها حاليا".

وفي وقت سابق الثلاثاء، قالت صحيفة "الغارديان" البريطانية، إن الأمن النرويجي نقل إباد البغادي، من منزله إلى مكان أكثر أمنا، في 25 أبريل المنصرم.

وأضافت الصحيفة أن ذلك جاء بعد حصول السلطات النرويجية على معلومات من وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية "سي آي إيه"، تفيد بوجود خطر يهدد حياة البغادي، مصدره السعودية.

القدس العربي، لندن، 2019/5/7

الاحتلال يخطر بطرد 15 عائلة من الأغوار الشمالية

الضفة المحتلة-الرأي: أخطرت قوات الاحتلال، اليوم الثلاثاء، 15 عائلة بمنطقة حمصة الفوقا في الأغوار الشمالية، بالطرد من خيامهم، بحجة التدريبات العسكرية. وذكر مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس معتر بشارات، أن الاحتلال أخطر 15 عائلة تضم 98 فردا، منهم الأطفال والنساء، بالطرد من خيامهم، خلال الأربعاء أسابيع المقبلة، بواقع ثلاثة أيام في الأسبوع، وهي: الأحد من الساعة الثانية ظهرا، والاثنين من الساعة الرابعة عصرا، حتى الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي، والأربعاء من الساعة السابعة صباحا، حتى الساعة الثانية من ظهر اليوم ذاته.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/5/7

الاحتلال الإسرائيلي يسمح مجددا بإدخال المحروقات إلى قطاع غزة

الناصرة: قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، السماح بإدخال المحروقات، إلى قطاع غزة، بعد أن أوقف إدخالها قبل أيام، خلال التصعيد الإسرائيلي الأخير على القطاع.

وذكرت الإذاعة العبرية، اليوم، أن السلطات الإسرائيلية قررت السماح بإدخال المحروقات بكافة أنواعها إلى قطاع غزة، عن طريق معبر "كرم أبو سالم"، جنوب شرق القطاع، رغم إغلاقه حتى يوم

الأحد المقبل. وكان جيش الاحتلال قد أعلن أمس فرض إغلاق على الأراضي الفلسطينية بدءاً من مساء أمس وحتى يوم الأحد، بسبب الاحتفالات عيد "استقلال إسرائيل" (ذكرى النكبة الفلسطينية).
قدس برس، 2019/5/7

الأردن: مطالبة نقابية بطرد السفير الإسرائيلي ودعم غزة

عمان - الرأي: دعت النقابات المهنية الأردنية الحكومة إلى طرد سفير الاحتلال الإسرائيلي وإلغاء اتفاقيتي وادي عربة والغاز، ودعم قطاع غزة. وطالبت النقابات في بيان لرئيس مجلس النقيب المهندسين أحمد سمارة الزعبي، الدول العربية والإسلامية إلى ترجمة لغة الإدانة والاستنكار للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة إلى أفعال والقيام بدور فاعل ومنتج دافعاً ودعمًا وإغاثةً للأهل في القطاع المحاصر. كما طالبت بمحاكمة زمرة المجرمين في الكيان الإسرائيلي أمام المحاكم الدولية لما ارتكبه من جرائم ضد الإنسانية. وقال البيان إن غزة برجالها ونساءها وشيوخها وأطفالها، عنواناً شامخاً من عناوين الكرامة والعزة والصمود.

وقال إن النقابات المهنية وهي تتابع بألم ممزوج بالفخر المشهد في غزة تدين وتستنكر الهجمة الإسرائيلية الشرسة وعصاباتها الأثمة على قطاع غزة.

وأكدت النقابات إن قطاع غزة يشكل اليوم سداً منيعاً تسقط أمام بنيانه المرتكز على عنوان المقاومة والكرامة أوهام "صفقة القرن" المشبوهة ومحاولات البائسين في واشنطن والكيان الإسرائيلي تصفية القضية العربية الفلسطينية وشطب قضية اللاجئين وحق العودة وتمير مخططات التوطين والوطن البديل. ودعت الفصائل الفلسطينية على اختلاف انتماءاتهم إلى تجاوز الانقسام الراهن والتمسك بالثوابت العربية الفلسطينية والمضي في بناء مشروع وطني جامع المقاومة فيه العنوان والمرتكز. كما دعت شعوب العالم وقواه الحرة الحية إلى تقديم كافة أشكال الدعم والمساندة للشعب العربي الفلسطيني.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/5/7

صحيفة عراقية حكومية تساوي بين الشهداء الفلسطينيين وقتلى الاحتلال

بغداد - أكرم سيف الدين: أثار تقرير خبري نشرته صحيفة عراقية رسمية جدلاً سياسياً، بعدما ساوى بين الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا في غزة جراء العدوان الصهيوني في اليومين الماضيين، وبين من وصفتهم بـ"الضحايا الإسرائيليين".

ونشرت صحيفة "الصباح" اليومية الرسمية العراقية، في عددها أمس الأول، تقريراً تحت عنوان "الحرب في فلسطين... قصف متبادل وسقوط ضحايا جدد من الطرفين"، تحدثت فيه عن "القصف بين الجانبين". وتحدث التقرير عن "قصف متبادل بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل وقع خلالها ضحايا من الجانبين".

وأثار التقرير ردود فعل غاضبة إن من قبل سياسيين أو على مواقع التواصل الاجتماعي. فعدت النائبة عن ائتلاف رئيس الحكومة السابق حيدر العبادي (النصر) هدى سجّاد، التقرير مفاجئاً وغير مقبول. وقالت في بيان نقلته وسائل إعلام محلية عراقية إن "موقفنا في البرلمان واضح وأزلي بشأن دعم القضية الفلسطينية، كما وأنّ العراق وعلى طول فترة الاحتلال والاعتداءات الصادرة من الكيان الصهيوني، كان له موقف ثابت، وهو الوقوف إلى جانب الأشقاء الفلسطينيين".

وأكدت أنّ "تقرير صحيفة الصباح، كان مفاجئاً، وقد أطلت علينا الصحيفة بعنوان يساوي بين الضحية والجلاد، فيساوي بين الشهداء والمعتدين، ويجعل منهم ضحايا بنفس المنزلة"، داعية الحكومة إلى "متابعة الموضوع وفتح تحقيق بذلك".

فيما اعتبر عضو الحزب الشيوعي العراقي سلام الطائي التقرير بأنه "مقزز للغاية". وأضاف لـ"العربي الجديد" أنه "يجب فتح تحقيق موسع داخل الصحيفة ومعرفة خلفيات الموضوع"، معرباً عن اعتقاده بأن "التقرير منسوخ من موقع آخر واعتمده الصحيفة بلا تغيير لكن ذلك لا يمنع محاسبة المتورطين بجعل الضحية والجلاد في خانة واحدة خاصة وان الصحيفة كررت عبارة "إسرائيل"، وكأنها دولة حقيقية أو شرعية معتبراً أن دماء أبناء هذه البقعة (فلسطين) غير قابلة للمساومة ولا المجاملة وأي شيء من هذا القبيل غدر وخسة"، وفقاً لقوله.

ورفضت الصحيفة التي تتبع "شبكة الإعلام العراقية" - وهي مؤسسة حكومية تمول من الموازنة العامة وتعتبر عن وجهة نظر الدولة العراقية - الرد عن الاستفسارات حول الموضوع. وقال محرر في القسم السياسي في الصحيفة إن الموضوع خطأ غير مقصود، مبيناً في حديث لـ"العربي الجديد"، إنه لا يعلم ما إذا كان هناك تحقيق داخلي بالصحيفة أم لا، لكنه قال إن "الأخطاء تقع في العمل الصحافي دائماً ولا يمكن أن يفسر الخطأ على غير محمله".

العربي الجديد، لندن، 2019/5/7

ملادينوف في القاهرة لبحث التهدئة وعرض مقترحات لتحسين أوضاع غزة

القاهرة - "العربي الجديد": وصل المبعوث الأممي لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف إلى القاهرة، اليوم الثلاثاء، لمواصلة المشاورات مع الوسيط المصري بشأن تثبيت التهدئة

في قطاع غزة، وتخفيف وطأة الأوضاع الإنسانية والمعيشية هناك، في أعقاب التوصل لوقف إطلاق النار أخيراً بوساطة مصرية وقطرية وأممية.

وبحسب مصادر رسمية مصرية، تحدثت لـ"العربي الجديد"، فإن ملادينوف من المقرر أن يلتقي كلاً من رئيس جهاز المخابرات العامة، اللواء عباس كامل، ومسؤولي ملف فلسطين في الجهاز، مؤكدة أنه سيتم عرض المناقشات التي دارت في القاهرة مع وفدي حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي"، وإطلاعهم على الموقف النهائي الخاص باتفاق التهدئة والمطالب الخاصة بالفصائل لضمان استمرار حالة التهدئة.

وأضافت المصادر أن ملادينوف "يحمل خلال زيارته لمصر مجموعة من الأطروحات الخاصة بتخفيف الأوضاع المعيشية في غزة، بالإضافة إلى مشاورات أخرى بشأن المصالحة الداخلية، وتمكين الحكومة الفلسطينية من ممارسة عملها في قطاع غزة".

العربي الجديد، لندن، 2019/5/7

موراتينوس لـ «الشرق الأوسط»: أي مبادرة لا تعترف بحل الدولتين لن تحقق السلام

القاهرة-سوسن أبو حسين: اعتبر ميغيل موراتينوس، الممثل السامي للأمم المتحدة لـ«تحالف الحضارات» والمبعوث الأوروبي السابق لعملية السلام في الشرق الأوسط، أن أي مبادرة للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين «لا تعترف بحل الدولتين لن تحقق السلام»، داعياً إلى «البناء على ما تحقق من مفاوضات سابقة وأن يشترك كل المجتمع الدولي في الحل، وألا يقتصر الأمر على طرف ثالث فقط».

وقال موراتينوس، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» من القاهرة التي يزورها في إطار مهمته لدعم حوار الحضارات والأديان على مستوى العالم، إنه «لا يمتلك تفاصيل حول ما يطلق عليها صفقة القرن»، وإن كل ما لديه «مجرد قراءة لما يتم طرحه».

وأكد وزير خارجية إسبانيا الأسبق أن «تحقيق السلام ممكن وهو ليس مجرد فكرة نتحدث عنها في الخيال فقط، لكن الأمر يحتاج إلى انخراط الأطراف المعنية في سلام حقيقي يقوم على ما تم إنجازه في السابق وليس البداية من الصفر، وحتى يحدث هذا لا بد أن يهتم المجتمع الدولي بالكامل».

وحول «الانحياز» الأميركي إلى إسرائيل، قال الدبلوماسي الإسباني إنه «لا يستطيع الحكم على هذا الموضوع»، لكن الخطأ في القضية هو «الاعتماد على الطرف الثالث فقط (أميركا)، في حين تتطلب الأزمة وجود أطراف دولية أخرى وليس -كما يحدث حالياً- طرفاً واحداً فقط».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/8

غرينبلات يوجه رسالة ل اشتية

رام الله: هاجم المبعوث الأمريكي إلى الشرق الأوسط جيسون غرينبلات رئيس الوزراء محمد اشتية على صفحته على تويتر بسبب عدم ذكره الصواريخ التي أطلقت على إسرائيل .
وقال المبعوث الأمريكي "يحث رئيس الوزراء الفلسطيني الأمم المتحدة على اتخاذ إجراء ضد القصف الإسرائيلي، لكنه لا يذكر الـ700 صاروخ التي أطلقت على إسرائيل".
ووجه رسالة إلى اشتية قائلاً "هذا تذكير آخر لرئيس الوزراء بأن أمن إسرائيل لا يخضع للنقاش، وهو محور اهتمامنا".

وكالة معاً الإخبارية، 2019/5/8

"حملة التضامن مع فلسطين": استجابة متزايدة لدعوات مقاطعة "يوروفيجن" في إسرائيل

لندن: قالت "حملة التضامن مع فلسطين"، إن 136 ألف شخص وقعوا على عريضة تطالب بمقاطعة مسابقة "يوروفيجن 2019" المقامة في إسرائيل لهذا العام.
وقالت الحملة إن عددا من الشركات بدأت بالاستجابة وسحب دعمها لهذه النسخة من المسابقة، مثل "اتحاد إذاعات أوروبا". وكانت فرقة موسيقية بريطانية أعلنت مقاطعة نسخة هذا العام من "يوروفيجن". وقالت فرقة "تاتس" على صفحتها على "تويتر": "دعينا للمشاركة في يوروفيجن لهذا العام، لكنه يقام في إسرائيل، وجوابنا هو لا".
وتتطلق الفعالية الفنية في إسرائيل في شهر أيار/ مايو الجاري، وسط دعوات واسعة لمقاطعة من فنانين ومنظمات مناهضة للتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي.

موقع "عربي 21"، 2019/5/7

دراسة إسرائيلية: الهدوء في الضفة الغربية قد يسبق عاصفة تفشل "صفقة القرن"

الناصرة - وديع عواودة: حذرت دراسة صادرة عن معهد دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب، قبل العدوان على غزة بيوم واحد، من تقادم الأزمة الاقتصادية في السلطة الفلسطينية وانعكاساتها على إسرائيل بمستوى استراتيجي محذرة من انفجار شعبي ينسف احتمالات "صفقة القرن". داعية لتسوية سريعة وإلى أن الهدوء النسبي في الضفة مرده خمسة عوامل وقابل للانفجار.
وتقول الدراسة إن استمرار الأزمة لمدة أطول، من شأنه أن يؤدي لنشوء عدة تهديدات على إسرائيل، منها اتساع دائرة الفلسطينيين المتداخلين بـ "العنف" خاصة "الإخلال بالنظام والعمليات التخريبية"،

وصعوبة أداء السلطة الفلسطينية لوظائفها في المجال المدني، وازدياد قوة حركة حماس، والمساس بالتنسيق الأمني. وأضافت أنه على إسرائيل الاعتراف بأنها تقف أمام خيارين، سيء وسيء جداً، وعليها التعامل مع السلطة بالمرونة التي تبديها حيال مساعي التسوية مع غزة رغم هشاشتها. وتضيف " كما في غزة هو الحال في الضفة الغربية الحديث يدور عن تسوية مقابل تأمين استقرار استراتيجي ومنع تصعيد تترتب عليه تبعات خطيرة من الناحيتين الأمنية والسياسية منوهة للوزن الحاسم للبعد المرتبط بالوقت. وترى الدراسة أنه كلما تم العثور على حل سريع تنخفض احتمالات التصعيد والعكس صحيح حيث تزداد مخاطر الانفجار. وتعتبر أن التوجهات الاستراتيجية الإسرائيلية للحفاظ على الاستقرار والهدوء في الضفة الغربية المحتلة، تستند منذ عقد ونيف على تحسين متواصل للوضع الاقتصادي وجودة الحياة إلى جانب التنسيق الأمني الوثيق مع السلطة الفلسطينية.

سلام اقتصادي

وتقول إن أوساطاً إسرائيلية رأت بهذه التوجهات "سلاماً اقتصادياً" أي استقراراً أمنياً دون مفاوضات أو تسوية سياسية وسط فصل بين الحكم الفلسطيني وبين أغلبية الفلسطينيين، بينما نبهت جهات إسرائيلية مختلفة من مغبة تغيير استراتيجي سلمي يتوقع حصوله في الحلبة الفلسطينية بشكل عام وداخل الضفة الغربية بشكل خاص، يتمثل بسيناريو انفجار انتفاضة ثالثة، وموجات "إرهابية" وتفكك السلطة الفلسطينية، وهو يعتمد بالأساس على الاعتقاد بأن الجمود السياسي المستمر منذ سنوات وابتعاد الفلسطينيين المتواصل عن هدف الدولة المستقلة من شأنه أن يشجع على التنازل عن مشروع الحكم الذاتي والأخطر - العودة للكفاح.

وتتابع الدراسة "فعلياً ورغم التحديات الكثيرة لم يتحقق تغيير استراتيجي. حتى الآن حافظ الفلسطينيون سلطة وجمهوراً على ضبط النفس وتحاشوا التصعيد حتى بعد مفارق حساسة كالحروب الثلاثة على غزة، واستمرار الأزمة مع إسرائيل والجريمة في دوما، وانتفاضة الأفراد ونقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، واضرابات الأسرى وأيام الذكرى الوطنية".

وترى الدراسة أن الهدوء في الضفة الغربية ليس دليلاً على تبخر الهوية والطموحات الوطنية الفلسطينية إنما توطئة لصياغة جديدة للأهداف الجماعية وملائمتها للتغيرات في البعد الجيوسياسي وللتحولات في شخصية المجتمع الفلسطيني.

خمسة أسباب للهدوء النسبي

وبرأي الدراسة الإسرائيلية ينبع الهدوء النسبي في الضفة الغربية من منطلقات عدة، أولها الذاكرة الجماعية للصدمة المرتبطة بالانتفاضة الثانية والارتداد من تجديدها، وكذلك إدراك الأزمة العميقة التي تعصف بمعظم العالم العربي (بما في ذلك غزة) وعلى أساسها تبلور استنتاج لدى الفلسطينيين

في الضفة الغربية، بأنه رغم المصاعب التي يواجهونها في واقع الاحتلال تبقى حالتهم أفضل نسبيا. وتشير أيضا، ضمن مزاعمها، إلى دور الاستقرار المعيشي بفضل سياسة إسرائيل والذي يسلط الضوء على الخسارة المترتبة على التوجه للمواجهة. كما تشير الدراسة لدور صعود جيل فلسطيني يولي اهتماما للحسابات والتطلعات الذاتية وييدي تحفظا من القيادة الوطنية، وإرهاقا من الشعارات الأيديولوجية التي حركت الحلبة الفلسطينية في الماضي، بالإضافة إلى انخفاض عدد المشاركين في المناسبات الوطنية تعبيرا عن الظاهرة المزعومة، بخلاف المشاركة في فعاليات اقتصادية بجوهرها كالمظاهرات الشعبية ضد قانون الضمان الاجتماعي قبل شهر.

وأخيرا تشير الدراسة لدور السلطة وتنسيقها الأمني وحرصها على عدم تدهور الأوضاع الأمنية حفاظا على مكانتها السياسية وخوفا من تكرار سيناريو استلام حركة حماس في غزة. في المقابل تنبئ الدراسة إلى أن هذا الهدوء النسبي داخل الضفة الغربية المحتلة يواجهه في الشهور الأخيرة تحديا كبيرا يتمثل بالأزمة الاقتصادية المتفاقمة نتيجة رفض السلطة الفلسطينية تلقي مستحقات مالية منقوصة من إسرائيل، منوهة إلى أن دعما عربيا ماليا فعليا ليس مضمونا. وتستذكر الدراسة تراجع إسرائيل عن عمليات مماثلة كإقطاع جزء من المستحقات تعادل مخصصات تدفع لذوي الشهداء والأسرى عام 2015، بعد تدهور الأوضاع الأمنية غداة تحول السلطة الفلسطينية للمؤسسات الدولية.

إنذار لإسرائيل

وترى الدراسة أن الأزمة الاقتصادية المتصاعدة تبرر في الوقت الراهن إصدار إنذار من مغبة تغيير استراتيجي في النظام الفلسطيني، وتحذر من احتمال عدة تهديدات بالنسبة لإسرائيل منها اتساع دائرة العنف، مواجهة السلطة الفلسطينية مصاعب في أداء واجباتها المدنية ونشوء فراغ تضطر إسرائيل لإشغاله، كالبني التحتية المدنية معتبرة ذلك مسيرة من شأنها التقاوم وزيادة تبعية الفلسطينيين لإسرائيل، وبالتالي التخلي عن دور السلطة.

كما تشير لمخاطر رفع حركة حماس رأسها في الضفة الغربية وتعرض التنسيق الأمني مع الاحتلال للأذى نتيجة تعرض قوى الأجهزة الأمنية لضرر اقتصادي خاصة في ظل تهديدات فتاوية بقطع الصلات مع إسرائيل.

كما تقول إن الأزمة في الضفة ستدفع للمزيد من تقليص المخصصات والمساعدات من السلطة الفلسطينية لقطاع غزة مما يؤدي لتدهور إنساني وأمني بكل المنطقة. وتربط الدراسة الإسرائيلية بين الأزمة الاقتصادية الحالية وبين " صفقة القرن " الوشيكة محذرة من تزامن قابل للانفجار.

صفقة القرن

وتقول الدراسة إن الفلسطينيين يرون بالضغط الاقتصادي وصفقة القرن مبادرة إسرائيلية- أمريكية تهدف لفرض تسوية تخدم مصالح إسرائيل وأمريكا فقط.

محدرة من أن طرح " صفقة القرن " في ظل أزمة اقتصادية سيوحد الفلسطينيين شعبا وقيادة حول شعور باستهداف وتهديد مشترك مرجحة أن تبادر السلطة الفلسطينية بتأجيل الأوضاع كي تظهر الرفض القاطع لصفقة القرن.

وترى الدراسة الإسرائيلية أن السلطة ما زالت تتحفظ من فكرة العنف ومن حل نفسها وترجح أنها تعمل على إدارة الأزمة بهدف وقف العقوبات الإسرائيلية والأمريكية عليها وبالتوازي إفشال " صفقة القرن ".

لكن وفي المقابل فإن الغليان الشعبي المتصاعد إزاء الأزمة الاقتصادية من شأنه أن يكون أقوى من قدرة السيطرة لدى السلطة والتسبب للانزلاق نحو حالة انفلات لأن انفجار الغضب والإحباط لا تسبقه إشارات مبكرة.

وتعتبر أن الانفجار الشعبي ممكن أن يتجسد بعدة حالات منها احتكاك شعبي واسع مع إسرائيل، ازدياد أعمال "الإرهاب العفوي" أو المماس أو احتجاجات واسعة ضد السلطة الفلسطينية. وتزعم أنه وفق الخطاب الفلسطيني السائد فإن الضفة الغربية مختلفة عن غزة من ناحية جاهزيتها لامتناس الضيق بمعنى أن التحولات السلبية في الضفة من الممكن أن يتكون غير محتملة وتقضي لانفجار سريع.

نقطة اللاعودة

وتعتبر الدراسة أن إسرائيل والسلطة لم تصلا بعد لنقطة اللاعودة وأن تسوية في موضوع المخصصات المالية من الممكن أن تشكل حلا.

وتدعو الدراسة لإسرائيل للاعتراف بأنها تقف أمام خيارين وعليها إبداء المرونة مع السلطة الفلسطينية كما تبدي نفسها حيال التسوية مع غزة حتى وأن كانت هذه ما تزال هشة.

وتخلص الدراسة للقول إنه في غزة كما في الضفة الغربية يدور الحديث عن تسوية مقابل تأمين استقرار استراتيجي ومنع تصعيد تترتب عليه انعكاسات خطيرة من الناحيتين الأمنية والسياسية مشددة على كون الزمن حاسما، لأن التلكؤ في إحراز التسوية يعني تعاظم خطر نزاع لا يمكن السيطرة عليه.

يشار إلى أن معد الدراسة دكتور ميخائيل ميليشطايين هو رئيس منتدى الدراسات الفلسطينية في مركز "ديان لدراسات الشرق الأوسط وإفريقيا"، وفي السابق كان مستشارا للشؤون الفلسطينية لدى ما

يعرف بـ " منسق أعمال الحكومة في الضفة الغربية" ووظيفة رئيس قسم الشؤون الفلسطينية في الاستخبارات العسكرية "أمان" بدرجة جنرال.

القدس العربي، لندن، 2019/5/8

جولة تصعيد أم "بروفة" للعدوان القادم

هاني المصري

توصّلت الفصائل الفلسطينية وإسرائيل بوساطة مصرية إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، فجر يوم أمس الإثنين، يلتزم الاحتلال في ضوءه بتنفيذ التفاهات السابقة المتعلقة بتوسيع مساحة الصيد، واستكمال تحسين الكهرباء والوقود، ودخول البضائع وخروجها.

كانت الجولة أكثر من تصعيد وأقل من حرب، وهي الأعنف منذ حرب 2014، لأن كل الأطراف حريصة على ألا تتجرف الأمور إلى حرب. فإسرائيل تريد أن تحيي ذكرى قيامها، وتمضي في مسابقة الأغنية الأوروبية (يورفيجين)، لذلك لم تقدم على اغتيالات لقادة من الصف الأول. أما بالنسبة إلى الفلسطينيين فهم لا يريدون الحرب، بدليل عدم توسيع دائرة القصف، لا سيما في ظل اختلال موازين القوى لصالح الاحتلال، فضلاً عن عدم توفر الظروف المناسب لخوض الحرب، محلياً وعربياً وإقليمياً ودولياً، ما يجعل أي حرب مدمرة بلا نتائج سياسية تناسب تضحياتها.

شهدت هذه الجولة استشهاد 32 فلسطينياً، وجرح أكثر من 170، وتدمير 130 وحدة سكنية تدميراً كلياً. في المقابل، أطلقت فصائل المقاومة نحو 700 صاروخ وقذيفة تجاه المستوطنات والمناطق الإسرائيلية المحيطة بقطاع غزة، خلّفت 4 قتلى إسرائيليين وأكثر من 140 جريحاً، إضافة إلى تعطيل حياة مئات الآلاف من الإسرائيليين الذين نزلوا إلى الملاجئ، وتدمير 11 مبنى وجيب عسكري وسيارة خاصة ومحطة وقود ومصنع، وفق ما كشفت عنه المصادر الإسرائيلية.

بادرت قوات الاحتلال إلى التصعيد من خلال إيقاع عدد من الشهداء وعشرات الإصابات من المشاركين في مسيرة العودة، يوم الجمعة الماضية، واستهداف مقاومين في مواقعهم البعيدة عن خط التماس. ويمكن تفسير هذا التصعيد بأسباب عدّة:

أولاً: أن رئيس الأركان الإسرائيلي الجديد، أفيغ كوخافي، المعروف عنه إيمانه بالقوة والردع أكثر من سابقه، يريد أن يجرب حظه، ويثبت أنه أفضل من سابقه.

ثانياً: ترميم صورة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، إذ أظهرته جولات التصعيد السابقة متهاوئاً مع حركة حماس، ولكي يظهر في فترة المشاورات لتشكيل الحكومة الجديدة بصورة الرجل القوي والمتطرف ضد الفلسطينيين، والحريص على استعادة قوة الردع الإسرائيلية، خصوصاً أن أبرز

المرشحين لتولي وزارة الحرب أفيغدور ليبرمان، الذي استقال عشية الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة من هذا المنصب احتجاجًا على السياسة الإسرائيلية إزاء قطاع غزة، وهو يريد سياسة أكثر تشددًا وأكثر استخدامًا للقوة العسكرية.

ثالثًا: ترسيخ معادلة "هدوء مقابل هدوء" والتوصل من الاتفاقات السابقة.

أما بالنسبة إلى الفصائل الفلسطينية، فكانت معنية بالرد بقوة هذه المرة، لأنها شعرت بخديعة الحكومة الإسرائيلية لها، عندما رأتها تماطل في تنفيذ التفاهات التي تم التوصل إليها قبل الانتخابات الإسرائيلية، وأصبحت مضطرة للرد على التصعيد الإسرائيلي وإرسال رسالة مفادها أن "معادلة هدوء مقابل هدوء" من دون رفع الحصار، أو تحسين جدي لشروطه على الأقل، لا يمكن أن تُقبل بأي حال من الأحوال، لأن الوضع في القطاع لا يحتمل، والانفجار قادم، وأن يكون في وجه الاحتلال والحصار أفضل من أن يكون داخليًا.

هناك احتمال جدي يجب أن يدرس باهتمام بالغ، وهو أن يكون التصعيد الأخير "بروفة" للعدوان القادم، الذي قد يكون محتملاً في ضوء إعلان نتنياهو "أن المعركة لم تنته بعد، وأنه يتم التآهب والاستعداد للمتابعة".

ويعزز من هذا الاحتمال ما تسرب من معلومات عن "صفقة ترامب"، إذ تشير المعلومات إلى أن "الصفقة" (أو الإطار العملي الواقعي كما قال جاريد كوشنر) تتضمن خطة مفصلة من 52 صفحة، تشمل أمن إسرائيل من النهر إلى البحر، وسوقاً اقتصادية واحدة، واقتطاع 15-20% من أراضي الضفة تضم المستوطنات الكبيرة والصغيرة والمناطق المحاذية لها، على أن تكون الأغوار تحت السيطرة الفلسطينية، ولكنها ستبقى تحت السيادة والسيطرة الأمنية الإسرائيلية، وسيعاد رسم خارطة القدس للخلاص من 100 ألف مقدسي للحفاظ على الأغلبية اليهودية، ولكي تتصل بالأغوار بحيث يخضع منها ويضاف إليها حتى يتحقق هذا التوصل.

كما تتضمن "الصفقة/المؤامرة" توحيد الفلسطينيين في مناطق الحكم الذاتي في معازل الضفة وقطاع غزة، أي إحداث تغيير عليها بحيث يتم تعميم نموذج السلطة في الضفة الغربية المحكوم بالتبعية والتنسيق الأمني على قطاع غزة، وبذلك لا تتواصل سياسة الفصل بين الضفة والقطاع، وإنما إيجاد نوع من الربط، في ضوء إصرار الأردن على رفض أي علاقة بينه وبين معازل الضفة الأهلة بالسكان التي ستسمى زوراً وبهتاناً "كونفدرالية"، وما هي كذلك؛ لأن الكونفدرالية تقام بين الدول وليس بين دولة ومعازل تسيطر عليها إسرائيل، وفي ضوء رفض مصر رمي قطاع غزة في حضنها، أو توسيعه على حساب سيناء.

وفي هذا السياق، يجري العمل على جمع 10 مليار دولار لإنفاقها على تمويل الخطة، التي هي سلام اقتصادي، تحافظ على سيادة إسرائيل ولا تبقى أي سيادة لأي طرف آخر، وليس من المضمون جمعها، وسيكون المستفيد الأكبر منها إسرائيل.

إذا تأكدت الأخبار الجديدة عن "الصفقة/المؤامرة" فإن هذا يعني إمكانية استجابة إسرائيل لهذا التغيير إزاء قطاع غزة وعلاقته بالسلطة الفلسطينية، إذ اتبعت إسرائيل سياسة في السنوات السابقة تقوم على فصل الضفة عن القطاع، ومحاولة إقامة كيان منفصل في القطاع، يمكن أن يرتبط أو لا يرتبط بمعازل الضفة، كما سعت إلى فرض معادلة هدوء مقابل هدوء مع بعض التسهيلات الإنسانية.

وقد تعبّر السياسة الجديدة عن نفسها إذا اعتمدتها إسرائيل، من خلال توجيه ضربة عسكرية جدية للفصائل الفلسطينية، وتحديداً "حماس" القوة التي تحكم القطاع، لأنه لا يستقيم السعي لتصفية القضية الفلسطينية مع استمرار وجود كيانٍ معادٍ لديه مقاومةً مسلحةً تمتلك صواريخ يمكن أن تصل إلى تل أبيب وما بعدها.

حتى قبل التغيير الذي يجري الحديث عنه في الخطة الأميركية، لم أكن مقتنعاً بأن إسرائيل ستقبل ببساطة تعميم نموذج لبنان وحزب الله في قطاع غزة، لأن الظروف في لبنان وعمقه الجغرافي والاستراتيجي مختلف جداً عن قطاع غزة، ولأن في لبنان نوعاً من التوافق سمح بوجود دولة وسلاح المقاومة في نفس الوقت، وفي ظل وجود رئيس وبرلمان وحكومة تضم مختلف الأطراف.

على الفصائل الفلسطينية عمل كل ما يلزم لئلا تتجر للحرب، مع الاستعداد لخوضها إذا فرضت عليها، مع العلم بأن إسرائيل ستفكر مرات عدة قبل المجازفة بعدوان كبير نظراً للثمن الباهظ الذي ستدفعه.

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2019/5/7

المقاومة في قبضة إيران! ماذا عن قبضة "إسرائيل"؟!

ساري عرابي

اتهام المقاومة الفلسطينية بالتبعية لإيران ليس أمراً جديداً.. الذين يرمون هذه التهمة على مقاومة الفلسطينيين، لا يهتمهم أي توضيح لطبيعة العلاقة التي تجمع المقاومة الفلسطينية بإيران، كالقول إنّ انحصار دعم المقاومة الفلسطينية بإيران، إدانة للمنظومة العربية كلّها، لا للمقاومة الفلسطينية التي تفعل واجبها بالبحث عن أيّ مصدر يغذي قدراتها.

لماذا لا تهمهم هذه الإدانة، ولا تحمرّ وجوههم حين مجابتهم بها؟! لأنهم بالفعل لا يرون أيّ معركة مع "إسرائيل"، إلا معركة إيرانية. لا أودّ القول إنّ هذه دعاية مجّانية لإيران، وتشريف لها؛ من حمقى

يقولون إنّ معركتهم الوحيدة في الوجود معها. فالأمر من هذه الحيثية لا يهتمهم أيضا، طالما أنّهم يجدون أنفسهم في خندق الإسرائيلي ضدّ مقاومة غزّة، باعتبار هذه المقاومة "بيدقا إيرانيا" كما يقولون، وإن كانت الحقيقة أبعد من ذلك وأعمق، بعدما أحاط بهم الإسرائيلي في قبضته، فأظهروا له إخلاصا فاق توقّعاته!

هذا ليس اتّهاما مضادا، وإنما هو إعلانهم الصريح، الذي يُستغنى به عن أيّ اتّهام أو جهد لقراءة ما خلف السطور. فالسطور تعلن عن نفسها، بقبحها المجرد من أي زينة، والقبضة الإسرائيلية ظاهرة، والعبيد داخلها صُرحاء في مواقفهم. فإن قال بنيامين نتنياهو إنّ "داعش" والمقاومة الفلسطينية وجهان لعملة واحدة، قالوا الشيء نفسه، وقلبوا الصورة بالكامل، وزعموا أنّ سلوك المقاومة الفلسطينية في غزّة "ردّ إيراني" على ما تعانيه إيران من حصار يتفاهم، ف"بعدها حرّك الإيرانيون بيدق البغدادي أمس، حرّكوا بيدق غزّة اليوم"!

لم تعد المشكلة مع هؤلاء في إعادة تدويرهم للنضال الفلسطيني، بشطب الذات الفلسطينية، وإحلال الذات الإيرانية مكانها، في تطابق تام مع الدعاية الصهيونية التاريخية "أرض بلا شعب لشعب بلا أرض". فالذي يقاتل ليس الفلسطيني على أرضه، وهو يكابد الاحتلال والحصار والقتل اليومي، وإنّما إيران، ولكن "بدم غيرها"، وهذا الدم مبهم لا يحيل إلى شعب مناضل، وإنّما إلى إرادة من خلف الحدود!

ليست المشكلة هنا، بالرغم مما في هذا التصوير للصراع من بذاءة مغرقة في البشاعة، وإنّما في النفي الكامل للمسؤولية الإسرائيلية عن أي حدث تعالجه المقاومة بالسلاح، فلا "إسرائيل" أصل الموضوع بكونها دولة احتلال، ولا هي أصل الموضوع بكونها تُطبّق الحصار على غزّة، ولا هي أصل الموضوع بكونها من يبدأ باستهداف الفلسطينيين وقتل المدنيين، كما حصل بالفعل في المواجهات الأخيرة.

ماذا على الفلسطينيين أن يفعلوا وقد بدأت "إسرائيل" بقتل المدنيين في غزّة، ورفضت تنفيذ التزاماتها تجاه التفاهات التي أبرمتها مع الفلسطينيين في غزّة بوساطة مصرية؟! لا شيء، سوى معالجة معاناة غزّة بتفاهات سياسية في إطار اتفاق سلام، لا أن تطلق صواريخ "التك" على "إسرائيل"! فلنتخيل هذه البذاءة بصياغة أخرى: ليست المشكلة في الإسرائيلي الذي فرض المعاناة على غزّة ابتداء، بل في الفلسطيني الذي لا يعقد معه اتفاقيات سلام!

صاحب هذا الكلام، إعلامي لبناني يشتغل في خدمة سياسات دول عربية تمطر بعض العرب بصواريخها، أغفلنا اسمه لأنّه نموذج لمجموعة كثّفت نشاطها المعادي للفلسطينيين أثناء المواجهات الأخيرة في غزّة، فهو يُعبّر عن يخدمهم أكثر مما يُعبّر عن نفسه.

وكما سلف، سوف نُخرج من حساباتنا أن نقول له: لماذا لا تمّد الدول التي يخدمها المقاومة الفلسطينية بصواريخ أكثر فاعلية من صواريخ "التك" التي تصنعها المقاومة بنفسها؟! فالإجابة معروفة: الخندق واحد، أو إنهم في قبضة صاحب الخندق، وإلا لما امتنع هذا الإعلامي عن إدانة "إسرائيل" في كلامه هذا المشار إليه، ولو بحرف واحد!

يذهب هذا الإعلامي إلى أكثر من ذلك، حينما لا يكتفي بإدانة قوى المقاومة التي يعدّها ببادق إيرانية، وإنما يدين الفلسطينيين في الجملة، المقاوم منهم، والعامل بنصائحه. لذلك، ونحن في سياق دفاعنا عن المقاومة الفلسطينية، لن نضطر إلى إثبات أنّ السياسات الإسرائيلية هي سبب فشل "المشروع السلمي".

ففشل هذا المشروع، بحسبه، كما في واحدة من تغريداته، سببه الفلسطينيون وحدهم، بكل تشكيلاتهم؛ قادة الثورة الفلسطينية، الذين صاروا في وقت لاحق قادة للسلطة الفلسطينية و"قريق السلام" الفلسطيني، و"تجار" الثورة في طهران ودمشق، على حدّ سواء، بينما لن تجد إدانة واحدة لـ"إسرائيل". وعلى هذا ففقدت السلطة (تخيّل!) هم سبب فشل "مشروع السلام الذي قدّمته قوى الاعتدال العربي لفلسطين"!

مرّة أخرى، مشروع السلام، بحسب هذا الإعلامي، مقدّم من قوى "الاعتدال العربي"، وسبب فشله الفلسطينيون في جملتهم، إمّا بسبب انعدام رؤية قادتهم، أو ارتهان بعض قواهم لطهران ودمشق، ولكنّه أبدا لا يشير إلى "إسرائيل" بأدنى مسؤولية!

هل يعني ذلك أنّ الدولة المحتلة قوّة سلام أو قوّة اعتدال من جنس قوى "الاعتدال العربي" التي يتحدث عنها، أم أنّ مشروع قوى "الاعتدال العربي" مشروع إسرائيلي، فلن تحرص "إسرائيل" إلا على نجاحه؟!

ما هو المشروع الذي تحرص "إسرائيل" على إنفاذه، ويعارضه الفلسطينيون كلّهم، في حين تدعمه أنظمة عربية حليفة لترامب، الداعم الأكبر لسياسات بنيامين نتنياهو؟! لا شيء، سوى مشروع تصفية القضية الفلسطينية، المعروف بـ"صفقة القرن"!

بالرغم مما يسببه هذا الانهيار من حزن وأسف، إلا أنّ الانكشاف مفيد، وإن كانت رداءة الإخراج والخطاب مذهلة، ولعلّها مفيدة أيضا!

موقع "عربي 21"، 2019/5/7

اللاجئون وإفشال محاولات إلغاء حق العودة

عوني فرسخ

دعا جاريد كوشنر، صهر الرئيس ترامب وأبرز مستشاريه السياسيين، لتجنيس الفلسطينيين وإسكانهم في الأقطار العربية، مستهدفاً بذلك إلغاء حقهم المشروع بالعودة لديارهم. وليست هذه هي الدعوة الأمريكية الأولى لتوطين اللاجئين الفلسطينيين وإلغاء حقهم بالعودة، فمنذ العام 1949 توالى الدعوات الأمريكية لتوطين اللاجئين، ولكنها تكسرت على صخرة إصرار الشعب العربي الفلسطيني على حقه بالعودة لديار آبائه وأجداده كغيره من الشعوب، كما تقضي شرعة حقوق الإنسان بالنص على أنه من حق الإنسان الخروج من وطنه والعودة إليه. فضلاً عن أن الجمعية العامة للأمم المتحدة أصدرت في 11/12/1948 القرار رقم 194 الذي ينص على حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة لديارهم واسترداد أملاكهم. كما أصدرت الجمعية العامة تعليماتها إلى لجنة التوفيق الدولية بتسهيل إعادة اللاجئين، وتوطينهم من جديد، وإعادة تأهيلهم اقتصادياً واجتماعياً، وكذلك دفع تعويضات عن ممتلكاتهم التي اضطروا لتركها بفعل اعتماد العصابات الصهيونية استراتيجية التطهير العرقي والتهجير القسري «الترانسفير» لتطهير الأرض التي تحتلها من مواطنيها العرب. وكان المؤرخ «الإسرائيلي» إيلان بابيه أدق من وثق استراتيجية التطهير العرقي لشعب فلسطين، المعتمدة من القادة الصهاينة من هرتزل إلى بن غوريون.

وحول التهجير القسري (الترانسفير) كتب المؤرخ «الإسرائيلي» بني موريس يقول: من نيسان/إبريل 1948 وبن غوريون يحث على «الترانسفير»، وليست هناك أوامر صريحة ومكتوبة منه، كما ليست هناك سياسة مرتبة، ولكن الضباط فهموا المطلوب منهم. وتحت قيادة بن غوريون نشأ إجماع حول «الترانسفير». ويضيف بني موريس: «لقد كان بن غوريون على حق، ولو لم يفعل ما فعله لما قامت الدولة. ينبغي أن تكون المسألة واضحة، ويستحيل التهرب منها، فمن دون اقتلاع الفلسطينيين لم تكن لتقوم هناك دولة يهودية».

وتوضح المصادر التي وثقت لقضية اللاجئين أن القوات الصهيونية احتلت 78% من مساحة فلسطين في حرب 1948/1949. وباعتمادها استراتيجية التطهير العرقي والتهجير القسري اضطرت 61% من مواطنيها العرب على مغادرة ديارهم، مخلفين وراءهم عقاراتهم ومتاجرهم ومراكز عملهم. ويذكر د. سلمان أبوستة، الباحث العربي المختص بموضوع اللاجئين أن الصهاينة احتلوا حينها 530 مدينة وقرية، مساحتها 92% من مساحة «إسرائيل» سنة 1949، ويبلغ سكانها 805 آلاف مواطن.

فيما توضح دراسة د. عاطف قبرضي، أستاذ الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة ماساچوستر الكندية، أن قيمة العقارات والأموال المنقولة التي خلفها اللاجئون في فلسطين سنة 1948 تبلغ 57.8 مليار دولار بأسعار ذلك الزمن، وعائدها السنوي 2.3 مليار دولار.

ومنذ الأيام الأولى للنكبة، استقر في فكر ووجدان غالبية الشعب العربي الفلسطيني، وبخاصة اللاجئين من أبنائه، وسكان المخيمات على الأخص، الإدراك بأن تحرير الأرض المحتلة والعودة إليها نقيض النكبة.

وكانت لجنة التحقيق الدولية قد أنشأت سنة 1949 «لجنة الأمم المتحدة للمسح الاقتصادي» لدراسة احتمالات توطين اللاجئين في المشرق العربي، وأسندت رئاستها إلى جوزيف كلاب، وهو أمريكي كان يترأس سلطة وادي تنيسي. وبعد دراستها الأوضاع الاقتصادية في المنطقة قدمت تقريراً في نوفمبر/تشرين الثاني 1949 متضمناً القول إن اللاجئين يؤثرون العودة إلى ديارهم. وحتى لو قيل لهم إن بيوتهم دمرت يردون إن الأرض باقية.

ومع أن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بإنشاء «وكالة الغوث» (الأونروا) لم ينص صراحة على توطين اللاجئين، إلا أن التوطين كان مستهدفاً من إنشائها.

وأثناء استقبال الرئيس الأمريكي كلينتون لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية الراحل ياسر عرفات، أكد الأخير تمسكه بكل من القدس وحق العودة باعتبار الالتزام بالدفاع عنهما ثابتاً أساسياً من الثوابت الفلسطينية والفكر القومي العربي. وذلك ما أجمعت على الالتزام به جميع فصائل المقاومة الفلسطينية ولما تزل حريصة على تأكيد الالتزام به، على الرغم من كل ما استجد على ممارسات وسلوكيات بعضها.

جدير بتذكير كوشنر به أن الوكالة اليهودية في فلسطين بعيد إصدارها «وثيقة الاستقلال» ليلة 14/5/1948 أصدرت «قانون العودة» الذي يتيح لكل يهود العالم على اختلاف أصولهم السلالية، وانعدام أي صلة تاريخية لأبائهم وجدودهم بأرض فلسطين «حق» العودة إلى «إسرائيل» واكتساب الواحد منهم جنسيتها فور وصوله أرض فلسطين المحتلة، دون أن تعترض على ذلك أي إدارة أمريكية خلال السنوات السبعين الماضية.

وأن تكون هذه هي الحقيقة التاريخية لكل من حق العودة العربي «وقانون العودة» الصهيوني، ففي حكم المؤكد أن دعوة كوشنر لتجنيس الفلسطينيين وإسكانهم في الأقطار العربية سوف تتكسر على صخرة التزام شعب فلسطين وأمتة العربية بحق العودة الذي لا عودة عنه. كما كانت قد تكسرت مبادرات توطين اللاجئين خارج أرض آبائهم وأجدادهم التي توالى منذ العام 1949.

الخليج، الشارقة، 2019/5/8

صفقة القرن مدخلاً لعقاب الفلسطينيين

سمير الزين

الكل بانتظار "صفقة القرن" وتداعياتها. كل ما تم الحديث عنه تسريبات جزئية عن الخطة الأميركية التي طال طبخها، وتأجل إعلانها عدة مرات، وجديدها التأجيل بسبب الانتخابات الإسرائيلية في شهر إبريل/ نيسان الماضي، خوفاً من التأثير السلبي على حظوظ بنيامين نتنياهو بالفوز فيها، بل على العكس، دعمته إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بتقديم هدية الاعتراف الأميركي بضم هضبة الجولان لإسرائيل. الآن، فاز نتنياهو واليمين الإسرائيلي في الانتخابات، وباتت إسرائيل جاهزة لاستقبال الخطة الأميركية. ولذلك من المتوقع أن تطرح الإدارة الأميركية خطتها قريباً.

وبناء على تسريبات عن الخطة الأميركية، وبناء على أقوال مستشار الرئيس الأميركي وصهره، جاريد كوشنر، المسؤول الأول في الإدارة الأميركية عن صياغة الخطة الأميركية، فإن هذه الخطة/ الصفقة تقوم على "تكتيف الميزات الاقتصادية للفلسطينيين والأمن لإسرائيل"، كما قال كوشنر لمجلة تايم الأميركية. ولذلك ستكون مرجعية الأمن في كل المنطقة بيد إسرائيل، بصرف النظر عن شكل التسوية التي ستسفر عنها الخطة الأميركية، كما يشرح الصحافي الإسرائيلي، زلمان شوفال، في صحيفة معاريف الإسرائيلية.

ويعيد الحديث عن ميزات اقتصادية للفلسطينيين الذاكرة إلى "السلام الاقتصادي" مع الفلسطينيين الذي تحدث عنه نتنياهو سابقاً، لاستبعاد القضايا السياسية الرئيسية، عبر معادلة السلام مقابل الاقتصاد، بعيداً على الحقوق الوطنية، وبعيداً عن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية. يقول كوشنر للمجلة إن "المفاوضات على حل الدولتين فشلت"، وهذا يعني أن الدولة الفلسطينية باعتبارها حقا للفلسطينيين خارج الصفقة الأميركية المقبلة، لأن هذه الإدارة، إذا كانت ترى حل الدولتين قد فشل، فلن تعود إلى الدخول في مفاوضات عبثية، ستصل من جديد إلى الفشل، في وقت ترى أن خطتها تُطرح للتطبيق الفعلي، وليس للمفاوضات، ولذلك عملت وتعمل جاهدة على أخذ موافقة الأطراف العربية المسبقة على الصفقة قبل طرحها. وبالتأكيد، فإن ترى الإدارة الأميركية أن حل الدولتين فشل، هذا لا يعني إطلاقاً أنها ستذهب باتجاه حلّ يقوم على "دولة واحدة لشعبين"، فهذا ما لا يمكن لإدارة أميركية التفكير فيه. ولذلك، يمكن استنتاج أن الدولة الفلسطينية إلى جانب إسرائيل لن تكون جزءاً من الخطة الأميركية. ويبدو أن كل المشروع سيدور عن كيان سياسي منقوص السيادة، يخضع لهيمنة إسرائيلية كاملة، بوصفها المكلفة بأمن المنطقة، بالتالي مخولة بأمن الفلسطينيين، طالما أن هؤلاء يشكلون جزءاً من السياسة الداخلية الإسرائيلية.

ولذلك من الطبيعي أن تشتمل الخطة على احتفاظ إسرائيل بالكتل الاستيطانية في الضفة الغربية، ومن غير المستبعد أن تؤسس الخطة الأميركية لضم الكتل الاستيطانية لإسرائيل، وبعد ذلك يأتي الاعتراف الأميركي بهذا الضم، كالسوابق التي كرستها الإدارة الأميركية، في الفترة القصيرة المنصرمة في حالتي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل والاعتراف بضم إسرائيل للجولان السوري. ومن غير المعروف كيف ستتعامل الخطة الأميركية مع قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، هل سيتم معالجة الوضع هناك عبر السلطة الفلسطينية، أم عبر حركة حماس ذاتها، أم عبر مصر، وأي حوافز اقتصادية يمكن تقديمها في الوضع الحالي، وهل ستعود لنسمع من جديد الكلام عن سناغفورة جديدة في غزة؟!

مسألتان إضافيتان من غير المعروف كيف ستتعامل معهما الخطة، القدس ومسألة اللاجئين الفلسطينيين. حسمت الإدارة الأميركية موضوع المسألة الأولى، باعترافها بالقدس عاصمة لإسرائيل، وبالتالي يمكن البحث عن عاصمة في محيط القدس، في أبو ديس مثلاً، وإعلانها عاصمة للكيان الفلسطيني الجديد. أما اللاجئين، فيبدو أن مصيرهم معروف، بالتوطين، أو إعادة التوطين في أحسن الحالات. وحسب التسريبات، فإن الاعتراف بإسرائيل دولة للشعب اليهودي سيكون شرطاً مسبقاً لإنجاز الحل.

واضح أن "صفقة القرن" تقترب من الرؤية الإسرائيلية للحل. وعلى الرغم من ذلك، ليس مؤكداً أن إسرائيل ستوافق عليها، بل ستعود إلى المماطلة، باعتبار القضايا المطروحة تحتاج إلى مفاوضات، وهذه المرة أيضاً، يمكن أن تدخل في مفاوضات إضافية لربع قرن مقبل، وهذا إذا وافق الفلسطينيون والعرب على "صفقة القرن" أصلاً. وهنا تعرف إسرائيل بأنه لا يوجد شريك فلسطيني، يمكن أن يوافق على حل بهذه الشروط المجحفة، حتى الرئيس محمود عباس الذي تلعب معه الإدارة الأميركية لعبة جعل الشرط الاقتصادي الفلسطيني أسوأ، من أجل أن تكون الخطة الأميركية "مخرجا إنقاذيا"، فقد قطعت الولايات المتحدة مساعداتها لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، وكما اقتطعت جزءاً كبيراً من مساعداتها للسلطة الفلسطينية، كحالة استباقية ابتزازية للسلطة الفلسطينية، لإجبارها على الموافقة على "صفقة القرن"، متعاملة مع القضية بوصفها صفقة تجارية إذعانية، على السلطة الفلسطينية وغيرها من العرب الموافقة عليها، لأن ليس هناك لعبة أخرى مطروحة في المنطقة، وأن على المضطر أن يوافق على الصفقة المجحفة، وهو في هذه الحالة السلطة الفلسطينية.

في الخطوط العريضة المسربة لصفقة القرن، من المستحيل أن تجد طرفاً فلسطينياً يمكن أن يوافق عليها. ولذلك من المتوقع أن تطرح الإدارة الأميركية خطتها من دون أن تجد شريكاً فلسطينياً في

هذه الصفقة. والمتوقع بعد ذلك أن تعاقب الإدارة الأميركية الطرف الفلسطيني بوصفه الراض للكرم الأميركي الذي بالتأكيد ستعمل الإدارة الأميركية على أن يكون من جيوب الآخرين، في حال احتاج الحل إلى هذا الكرم.

وحسب سوابق ممارسات إدارة ترامب الابتزازية مع التجارب الأخرى، مثل المكسيك ودول حلف شمال الأطلسي (الناطو) ودول الخليج... إلخ، من المرجح أن يعتمد هذه السياسة أيضاً في عقاب الفلسطينيين الراضين للصفقة. وبذلك ستزيد الإدارة الأميركية هداياها لحكومة نتنياهو، بوصف هذه الحكومة "حمامة السلام" في المنطقة، فيما الفلسطينيون هم الجاحدون للكرم الأميركي، والراضون للحلول السلمية التي تُطرح عليهم، وبذلك يستحقون العقاب الذي سيكون بمزيد من التأييد الأميركي لإسرائيل. وسترى إسرائيل الفرصة مواتية، في ظل هذا الدعم الأميركي المطلق، وفي ظل انشغالات المنطقة في همومها الداخلية، لضم الكتل الاستيطانية في الضفة الغربية لإسرائيل، والتي ستجد تأييداً أميركياً، تؤكدها الخطوات الأميركية السابقة على صفقة القرن بشأن القدس والجولان.

العربي الجديد، لندن، 2019/5/8

لا سبيل للانتصار على غزة في مثل هذا الواقع

ناحوم برنياع

ما يُرى من مستشفى برزلاي في عسقلان لا يُرى في تل أبيب. أول من أمس، في الساعة السابعة والربع، في ضوء الهروب الأخير، تمتلئ السماء بالأضواء. صاروخ آخر وبعده صاروخ، معترض آخر وبعده معترض، ومعا ثمانية معترضات، حانوكية مذهلة، مثلما في الألعاب النارية في جبل هرتسل في ليل الاستقلال. عند الخروج من قسم الطوارئ ينحشر ثمانية من كبار السن، رجال ونساء. فضولهم يفوق فزعهم. فالسقف المرتفع من فوق المدخل يحميهم. ظاهراً يحمي: فقد أصاب صاروخ قبل بضع ساعات من ذلك قسماً آخر من المستشفى.

"لعل الفلسطينيين يطلقون السلة الأخيرة، الاحتفالية، قبل وقف النار"، قالت إحدى مشاهدات المسرحية.

لم تستجب "حماس" لتقديرها المتفائل. في 32:19 سمعت في عسقلان صافرة إنذار أخرى؛ في 57:19، صافرة أخرى. وفي 02:20 واحدة أخرى. أصداء التفجيرات شغلت أجراس الإنذار في المحلات التجارية. ورنّت في الشوارع الفارغة بشدة مثلما في كنيسة النوتردام قبل الحريق. وإذا كانت هناك حالات من سقوط الصواريخ فقد كانت بعيدة. في أسود قتل في إحدى هذه الجولات شاب، هو القتل الرابع منذ يوم السبت.

لا يمكن لأي حكومة إسرائيلية أن تسلم بمثل هذه الكمية من الصواريخ، مع مثل هذا الحجم من الإصابات بالأرواح وبالممتلكات، مثل هذا الخرق للحياة الاعتيادية لمئات الآلاف ولا حتى حكومة اليمين. لا يمكن احتواء الوضع الراهن، ولا يوجد سبيل للانتصار فيه. وقف للنار أم لا وقف للنار، تخوزقنا.

عندما سافرت، أول من أمس، من ساحة إلى ساحة، في المجال بين أسدود، سديروت، وبئر السبع، كان مقدمو البرامج في محطات الإذاعة قلقين أساسا بسبب مسألة واحدة: ماذا سيحل بالايروفجين. لا اعتقد أن هذا ما اقلق، أول من أمس، سكان الجنوب.

على أي حال، يجدر بنا أن نعتاد على التفكير بأنه يحتمل أن يعقد الايروفجين في صيغة ضيقة: بعض الدول ستلغي، بعض السياح سيلغون. والضرر بصورة إسرائيل كدولة قوية، آمنة، لؤلؤة سياحية، جنة عدن للثقافة المثلية، سيكون كبيرا وأليما، ولكن من المشكوك فيه أن يكون لدينا سبيل لمنعه. فقد تصرفت منظمات "الإرهاب" في غزة بعقل حين اختارت هذا الموعد. فهم يعرفون ما يفعلون.

دخلت إسرائيل هذه الجولة بينما ليست لديها حكومة تؤدي مهامها ولا يوجد لها "كابينت". نتنياهو هو القيادة السياسية، المقرر الوحيد. والسؤال الذي يقف أمامه ليس سهلا: هل يعترف بحقيقة أن السياسة التي اتخذها تجاه غزة في السنوات العشر من ولايته كرئيس الوزراء انهارت ولم تعد؟

اختار نتنياهو منظومة "فرق تسد"، سلطة فلسطينية في الضفة، و"حماس" في غزة، كلاهما يعتبر عدوا يسعى إلى إبادة إسرائيل. لـ"حماس" يسمح بالعريضة على جدار الحدود، بقواعد لعب محددة مسبقا. الشروط تخترق بالتدريج، وعندها، بعد نحو أربع سنوات، تجرى جولة محدودة، وبعدها مرة أخرى تسوية، مرة أخرى خرق، وهلمجرا. الثمن يدفعه سكان غزة وسكان الغلاف. سكان الغلاف يصلحون بامتيازات ضريبية، بالمال؛ وكذا "حماس"، بمال قطري. هذا الترتيب ما كان مقبولا منذ البداية. فالجيش والمخابرات الإسرائيلية عادوا وحذروا: هذا سيتفجر. رغم السخافة، يحمل سياسيون في "الليكود"، الآن، رئيس الأركان السابق، غادي آيزنكوت، المسؤولية عن الوضع الناشئ. هو الذي أراد الاحتواء، وليس نتنياهو. وهم يسمون هذا "روح آيزنكوت". أما الآن، وبعد أن لم يعد هناك، سيفعل نتنياهو بـ"حماس" ما يريد حقا - هكذا يؤمن.

نتنياهو القوي، نتنياهو الضعيف

لبلدية سديروت غرفة حربية جديدة، مزودة بكل عجائب الاتصالات. أول من أمس، بين صلية وصلية، التقيت فيها رئيس البلدية، ألون دافيدي. حتى أول من أمس، اخترق صاروخان دفاع "القبة الحديدية". أحدهما سقط فجرا، في روضة أطفال. والثاني قرب منزل. وكان الضرر بالممتلكات فقط.

دافيدي تحدث بفخار عن إحساس الجماعة الأهلية، عن مصابي الفزع ممن وصل عاملو البلدية والمتطوعون إلى بيوتهم، عن مركز المناعة الذي يساعد الأطفال على التغلب على الصدمة بمعونة الحيوانات.

وروى دافيدي يقول: "تبيننا كلنا ليساعد ابنتي في ما بعد الصدمة. عندما بدأت صافرات الإنذار فزع الكلب. هذا الصباح ذهبت ابنتي إلى مركز المناعة". وأراني صورة ابنته مع كلب أبيض، سعيدة. دخل ضيوف: يوسي دغان، رئيس المجلس الإقليمي في "السامرة" وشخصية مركزية في "الليكود"، وإسرائيل غانتس، رئيس مجلس "ماتيه بنيامين". كان غانتس يتحزم بمسدس كبير. تهذل إلى داخل بنطاله من الخلف. الصهيونية الدينية، كما أوضحوا، هي الزعامة الحقيقية للدولة، في "يهودا" و"السامرة" مثلما في سديروت. انظروا، نتتيا هو الآن يفكر مثلنا، أعاد الإحباط المركز، وكذا غانتس يفكر مثلنا، فهو يؤيد ضربهم.

ولكن الشوارع كانت فارغة، صاروخ كورنيت أُطلق ظهراً نحو رجل كان يقود سيارته، على الطريق السريع الذي يربط يد مردخاي بسديروت ونتيفوت، قرب كيبوتس اور هنير. هذا الطريق هو شريان الحياة في سديروت. قُتل السائق.

فتحت البلدية كل الملاجئ العامة. بعض السكان سيقضون الليل فيها. حتى المساء وزعت 600.1 فرشة. هذا لا يكفي. وقامت قيادة الطوارئ بجولة من الاتصالات الهاتفية في محاولة للحصول على مزيد من الفرشات. يوم الأحد كان الكل متحمساً، والكل يسارع إلى المعارك والكل متجدد. السؤال هو ماذا يحل اليوم، غدا وبعد غد؟

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2019/5/7

2. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2019/5/7